البيان
الثلاثاء
26 شعبان 1443 | 29 مارس 2022
العدد 15253
@albayannews
www.albayan.ae

محمد بن راشد:

القمة العالمية للحكومات
جسر للمستقبل

رحب بالمشاركين في القمة العالمية للحكومات ودعاهم للتعاون والشراكة

محمد بن راشد:
القمة منصة لتعزيز جاهزية التعامل مع المتغيرات

سموه:

- تجربة الإمارات التنموية نتشاركها مع العالم وستظل دولتنا مساندة للمبادرات التي تعود بالنفع على الجميع
- نهدف من خلال القمة إلى توفير منصة سنوية لتعزيز التعاون البناء بين الحكومات
- كلما عرفنا أكثر ما ينتظرنا في المستقبل سننجح في تطوير نظم تنموية أكثر تقدماً واستعداداً
- متى ما نجحت الحكومات في عملها سنرى مجتمعات أكثر تقدماً ورفاهية ونجاحاً
- الظروف الحالية تتطلب أفكاراً جديدة تعزز عمل الحكومات لتكون أكثر مرونة وترابطاً بما يلبي المتغيرات العالمية
- آمال المليارات من البشر تعتمد على ما تقدمه الحكومات من مبادرات تراعي واقعهم وتوفر حلولاً للتحديات

دبي - البيان

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أن القمة العالمية للحكومات تشكّل جسراً لفهم المستقبل ومنصة عالمية لتعزيز الاستعداد والجاهزية التي تمكّن من التعامل مع المتغيرات الحالية والمستقبلية بالشكل الذي يضمن خير الإنسانية.جاء ذلك بمناسبة انعقاد أعمال القمة العالمية للحكومات للعام 2022 اليوم وغداً بمشاركة نخبة من قادة الفكر ومسؤولي الحكومات وأصحاب الأفكار المبدعة حول العالم، حيث قال سموه: «القمة العالمية للحكومات جسر للمستقبل.. وفهمنا له يتطلب استعداداً وجاهزية أكبر لخير الإنسانية». ودون سموه عبر «تويتر» أمس: «مع خواتيم إكسبو.. نطلق غداً أيضاً القمة العالمية للحكومات.. والتي تستقبل 4000 مشارك من 190 دولة.. بالإضافة لـ30 منظمة دولية مشاركة.. قمة عالمية نودع بها أهم حدث عالمي».

مبادرات

وأكد سموه حرص دولة الإمارات على مشاركة تجربتها التنموية بكافة تفاصيلها مع الدول الصديقة، انطلاقاً من سعيها المتواصل لمساندة جميع المبادرات الهادفة إلى تحقيق الخير والرخاء للجميع، وقال سموه: «تجربة الإمارات التنموية نتشاركها مع العالم وستظل دولتنا مساندة لجميع المبادرات التي تعود بالنفع على الجميع». وأشار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، إلى أن القمة تشكل منصة سنوية لتعزيز التعاون

«لينكدإن»: 36% ارتفاع التوظيف بالإمارات في ديسمبر

دبي- وائل نعيم

كشفت نتائج تقرير أعدته «لينكدإن»، عن أن دولة الإمارات، سجلت أقوى حالات الازدهار في نسب التوظيف حول العالم، خلال العامين الماضيين، مع تدفق للمواهب، يعد الأعلى عالمياً بحسب عدد سكانها، وبين تزايد استقطاب دولة الإمارات المواهب، وأن القطاع الخاص، أوجد فرصاً جديدة، خاصة للعمال ذوي المهارات العالية، وبينت النتائج أنه في ديسمبر 2021، ارتفع التوظيف بنسبة 36 % عن شهر ديسمبر 2019، ما يؤكد أن اقتصاد الدولة لا يعود إلى مستويات ما قبل الجائحة فحسب، إنما يزدهر، ليتفوق عليها، حيث تجاوزت الإمارات الجائحة، وعززت مكانتها مركزاً عالمياً للمواهب. وتم إعلان نتائج التقرير الذي يحمل عنوان «تغيير المسارات الوظيفية الكبير: كيف تحتضن الإمارات عالم الوظائف الجديد»، خلال مؤتمر صحافي عقد أمس، في القمة العالمية للحكومات، بحضور معالي الدكتور ثاني الزيودي وزير دولة للتجارة الخارجية، والوزير المكلف بملف استقطاب المواهب، ورجائي الخادم رئيس القطاع الحكومي والأكاديمي في «لينكدإن». ونتج التقرير عن شراكة بين وزارة الاقتصاد الإماراتية و«لينكدإن»، ويسعى لفهم اتجاهات التوظيف المتغيرة في الدولة، بما يشمل أعداد التوظيف، واكتساب المهارات، والتوازن بين الجنسين في مكان العمل، والقطاعات الناشئة.

معدلات التوظيف

وبحسب التقرير، تجاوزت معدلات التوظيف في دولة الإمارات، نظيرتها في الاقتصادات الكبرى في كل أنحاء العالم، إذ سجلت سنغافورة، على سبيل المثال، زيادة بنسبة 34 % في ديسمبر 2021، عن ديسمبر 2019، بينما سجلت أستراليا زيادة بنسبة 9 %، والولايات المتحدة 5 %، أما من حيث تدفق المواهب، فحلت الإمارات في المرتبة الخامسة عالمياً، بعد الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا وفرنسا، لكنها الأولى بحسب عدد السكان.

وشهدت قطاعات الرعاية الصحية والبرمجيات وتكنولوجيا المعلومات، أعلى نمو في مستويات التوظيف، حيث توسعت

ثاني الزيودي خلال حضوره المؤتمر الصحافي للإعلان عن نتائج التقرير | تصوير: إبراهيم صادق

بسرعة، نتيجة لجائحة كوفيد 19. كما ظهر ارتفاع مصاحب للجائحة في التحولات المهنية بين مجالات العمل المختلفة، خصوصاً ضمن القطاعات التي ازدهرت، وسط الظروف الاقتصادية الصعبة. وشهد مجالا «إدارة المحتوى الرقمي» و«المهن الحرة»، نمواً بلغ ثلاثة أضعاف في عدد الوظائف عام 2021، بينما سجل مجال «ريادة الأعمال»، أسرع الوظائف نمواً في الإمارات.

ومن حيث المهارات، نمت فئة «المهارات التغييرية الرقمية»، التي تشمل الذكاء الاصطناعي وعلوم البيانات، بنسبة 12.4 % سنوياً، خلال السنوات الخمس الماضية. وتعد الإمارات الآن، الرائدة في المنطقة في كل فئات المهارات الرقمية، بما يضم المهارات الرقمية التغييرية، ومهارات البرمجيات والأجهزة الرقمية، والمهارات الرقمية التطبيقية. وبحسب التقرير، فإن الإمارات باتت في المرتبة الأولى عالمياً، كمركز للمهارات البشرية، حيث شهدت الدولة أعلى معدلات تدفق في المهارات عالمياً، مقارنة بعدد السكان. كما سجلت الإمارات المرتبة الـ 12 عالمياً، من حيث كثافة المهارات الخضراء، وتزايدت نسبة المرأة من إجمالي القوى العاملة في الإمارات، خلال السنوات العشر الأخيرة، حيث مثلت العام الماضي 29 % من إجمالي القوى العاملة في الدولة.

سياسات استباقية

وقال معالي الدكتور ثاني الزيودي وزير دولة للتجارة الخارجية، والوزير المكلف بملف استقطاب المواهب، إن تلك النتائج تعكس السياسات الاستباقية للدولة نحو التحول والتنويع الاقتصادي، إضافة إلى السياسات الهادفة لإنشاء مجتمع جذاب للمواهب من كل الخلفيات، ومنفتح تجاهها، ومتسامح معها، مشيراً إلى أن الوظائف المستقبلية، ترتبط بتطوير المهارات الرقمية، والمحافظة عليها. وأضاف: «إن الإمارات عبر مشاريع الخمسين في سبتمبر الماضي، شرعت في مهمة جريئة، لتطوير اقتصاد ديناميكي ومستدام وتنافسي عالمياً، يمكنه رعاية نمو الصناعات الجديدة، وخلق الفرص للخمسين سنة المقبلة وما بعدها. وتُعتبر قدرتنا على جذب المواهب العالمية، الأكثر تفوقاً، عاملاً بالغ الأهمية لتحقيق تلك الطموحات. إذ يمكن لمهاراتهم ورؤيتهم وخبراتهم، الارتقاء بقدراتنا في قطاعات رئيسة، تشمل التصنيع واللوجستيات والتجارة الإلكترونية والنقل والطاقة، وتسريع انتقالنا إلى اقتصاد قائم على المعرفة والابتكار».

سوق العمل

تم إجراء التقرير، بالشراكة مع وزارة الاقتصاد الإماراتية، ويستند إلى تحليل لعينة بالغة التنوع، تضم أكثر من خمسة ملايين فرد من القوة العاملة في الإمارات، ممن يمتلكون حساباً على لينكدإن. وباستخدام الرسم البياني الاقتصادي، الذي يشكل محاكاة رقمية للاقتصاد العالمي، قدمت «لينكدإن»، صورة شاملة ومفصلة للاتجاهات السائدة، التي شكلت ملامح سوق العمل الإماراتي، على مدى السنوات الخمس الماضية.

استراتيجية متكاملة

وأوضح معاليه أن حكومة الإمارات، طورت استراتيجية متكاملة، لضمان تحول الدولة إلى نقطة جذب للمهنيين الطموحين، وذوي الكفاءات العالية، من كل أنحاء العالم. وقدمنا أنظمة جديدة ومحدثة للتأشيرات والإقامات، لضمان التحول إلى مركز عالمي للعقول المتألقة، والأفكار الجريئة. كما ندرك أهمية الأسرة وأسلوب الحياة، ويؤكد ترتيبنا المتقدم دوماً في استطلاعات المقيمين، على التزامنا بتأسيس مكان مثالي للسكن والعمل والنمو. ونلتزم بضمان ريادة الإمارات، بصفتها بيئة الأعمال الأكثر ديناميكية وجاذبية في العالم، وتوضح هذه النتائج، أننا على المسار الصحيح.

تغيرات كبيرة

من جانبها، قالت سو ديوك نائب الرئيس ورئيس قسم السياسات العامة العالمية والبيانات الاقتصادية في «لينكدإن»: «توضح بيانات الرسوم البيانية الاقتصادية لدينا، كيفية تغير الاقتصاد وأسواق العمل حول العالم، لحظة بلحظة، وتعد تلك الرؤى بالغة الأهمية، أكثر من أي وقت مضى، مع خضوع عالم العمل لتغييرات كبيرة. وتُعتبر شراكتنا مع وزارة الاقتصاد الإماراتية، مثالاً على كيفية عملنا مع شركائنا، للاستفادة من البيانات، وتزويد صانعي السياسات بالمعلومات، ما يسهم في نهاية المطاف، بتحقيق رؤيتنا المتمثلة في خلق فرصة اقتصادية لكل فرد، ضمن القوة العاملة العالمية». وأضافت: «إن تقرير الرسم البياني الاقتصادي للإمارات، يُظهر أن الدولة تجاوزت الجائحة، كمركز عالمي للمواهب، وحققت إحدى أقوى حالات الازدهار في التوظيف حول العالم. ويسعدنا أن تتاح لنا فرصة تتبع الاتجاهات مع شركائنا في الإمارات، وتوفير رؤى تساعد في رسم طريق المستقبل».

قيادة الإمارات تولي اهتماماً كبيراً لإنجاح فعاليات القمة العالمية للحكومات | أرشيفية

البنّاء بين حكومات العالم عبر مشاركة أفضل الخبرات والتجارب الرامية إلى تطوير العمل الحكومي بمختلف مساراته.

أفكار جديدة

وأشار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، إلى أن استشراف المستقبل يعزز قدرة الحكومات على تطوير استراتيجيات وسياسات تنموية فعالة تسهم في خير ورفاهية الشعوب، وقال سموه: «كلما عرفنا أكثر ما ينتظرنا في المستقبل سننجح في تطوير نظم تنموية أكثر تقدماً واستعداداً... ومتى ما نجحت الحكومات في عملها سنرى مجتمعات أكثر تقدماً ورفاهية ونجاحاً». وأضاف سموه أن الظروف الراهنة وما تحمله من متغيرات سريعة الوتيرة تتطلب تطوير أفكار جديدة قادرة على التعامل مع الواقع وتلبية الاحتياجات الحالية والمستقبلية للدول والشعوب، وأضاف سموه: «الظروف الراهنة تتطلب أفكاراً جديدة تعزز عمل الحكومات لتكون أكثر مرونة وترابطاً بما يلبي المتغيرات العالمية».

حلول استباقية

وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أن فاعلية المبادرات والاستراتيجيات الحكومية وقدرتها على تلبية الواقع تسهم بشكل كبير في دعم الشعوب ومساعدتها على العبور الآمن للمستقبل ضمن منظومة عمل متطورة ومبتكرة، وقال سموه: «آمال المليارات من البشر تعتمد على ما تقدمه الحكومات من استراتيجيات ومبادرات وحلول استباقية تراعي واقعهم وتوفر حلولاً للتحديات الحالية والمستقبلية».

وتشكّل القمة العالمية للحكومات تجسيداً واقعياً لرؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الهادفة إلى تطوير منصة عالمية لصناعة المستقبل، وتوفير حاضنة لدعم النماذج المستقبلية للعمل الحكومي القائم على الابتكار وفهم الواقع وتلبية متطلباته بما يراعي مصلحة الدول والشعوب ويعزز من طريقة تعاملها من التحديات الحالية والمستقبلية.

وحملت القمة منذ بداياتها شعار «استشراف حكومات المستقبل»، حيث شهدت فعالياتها على مدار عقد من الزمن مجموعة كبيرة من الأفكار والمبادرات والتجارب الملهمة التي أسهمت في فهم المستقبل على نحو أعمق وبالتالي تعزيز جاهزية الدول عبر التركيز على تسخير التكنولوجيا للتغلب على التحديات التي تواجه البشرية حالياً ومستقبلاً.

وشهدت القمة منذ انطلاقها مشاركة نخبة من قادة العالم والخبراء والمتخصصين في كافة مجالات العمل الحكومي ووضعت نصب عينيها هدفاً أساسياً تمحور حول الإنسان بوصفه الأساس الذي تنطلق منه كافة المسارات التنموية، وتبنّت القمة مجموعة من التوجهات المستقبلية المحورية التي تضمنّت مستقبل الأفراد والمجتمعات والسياسات، والتكنولوجيا وتأثيرها على حكومات المستقبل، والصحة وجودة الحياة، والبيئة والتغيّر المناخي، والتجارة والتعاون الدولي، والتعليم وعلاقته بسوق العمل ومهارات المستقبل، والإعلام والاتصال بين الحكومات والشعوب.

وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية المصرية لـ«البيان»:

القمة منصة لتشكيل مستقبل البشرية بمختلف القطاعات

دبي - رحاب حلاوة

أكدت الدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية المصرية لـ«البيان» أن القمة العالمية للحكومات تعد منصة مهمة للتفاعل بشأن العديد من الأمور التي تشكل مستقبل البشرية في السنوات المقبلة بمختلف القطاعات.

ولفتت السعيد إلى أن جمهورية مصر العربية تعمل بشكل كبير على تمكين المرأة في مجال التكنولوجيا، لأن الاستثمار في هذا المجال بات مهماً جداً وله دور واضح في سد الفجوة الرقمية بين المرأة والرجل، كما أطلقت مبادرة خاصة بالمستقبل الرقمي من خلالها يتم الاستثمار في العنصر البشري بشكل عام والمرأة بشكل خاص بما يساعدها على تأدية الوظائف من بعد من خلال وسائل التكنولوجيا المختلفة التي باتت متوافرة بشكل كبير.

أما بخصوص التطور الكبير في صناعة الروبوتات وإمكان الاستعانة بها في الحكومات، فأوضحت: لا شك في أن التكنولوجيا ستؤثر في وظائف المستقبل، وبالنسبة إلى الروبوتات فباتت عنصراً مهماً وخصوصاً أنها ترتبط بالعديد من الأمور مثل الذكاء الاصطناعي والطباعة ثلاثية الأبعاد ونقل البيانات الضخمة، وكل هذه الأمور تحتاج إلى تجهيز بنية تحتية قوية وإعداد البشر لتنمية الاقتصاد في ظل هذه التطورات السريعة.

وأضافت: الأزمة التي حدثت في عام 2019 جراء جائحة كوفيد 19 عجلت في استخدام التكنولوجيا وبات هناك كثير من الأمور التي تدار من بعد، وهو ما أسرع في العملية التكنولوجية، وبالنسبة لنا في مصر لقد كانت التكنولوجيا في السنوات الماضية من ضمن الأمور المهمة التي استثمرت الدولة بها أكثر من 300% في البنية التحتية التكنولوجية والمعلوماتية ما ساعدنا في وقت الجائحة بأن نقيم عدداً كبيراً من الفعاليات والاجتماعات والاختبارات من خلال ميكنة الجامعات والمستشفيات وإتمام العديد من الأمور إلكترونياً.

وتابعت: الشيء الآخر الذي نهتم به هو البنية البشرية، إذ إننا في مصر دولة كبيرة الحجم ولكن نعد دولة صغيرة على مستوى الأعمار ودولة شابة ولذلك من المهم أن نستثمر في العنصر البشري حتى نتمكن من التأقلم والتطور مع اقتصاد العالم.

ورداً على سؤال عن إمكان الاستعانة بالروبوتات في الحكومات مستقبلاً، وأن يتم تعيين روبوت وزيراً، قالت: هناك أفكار عديدة ولكن أبرزها ستعتمد على الروبوتات والذكاء الاصطناعي ولذلك نركز على إعداد البشر للتعامل مع هذه المرحلة، أما بالنسبة إلى إمكان أن يصبح الروبوت وزيراً في المستقبل فهو من الأمور الجائز حدوثها لأن كل شيء أصبح متوقعاً حدوثه في قطاع التكنولوجيا ولكن بالتأكيد في الوقت نفسه لن يتم الاستغناء عن العنصر البشري.

مشاركة

وأعربت عن سعادتها البالغة بمشاركتها في القمة العالمية للحكومات 2022 المنعقدة في مركز دبي للمعارض في إكسبو 2020 دبي، لافتة إلى أن التركيز على سد الفجوة بين الجنسين العنصر الأهم من أي استراتيجية أخرى.

وقالت الدكتورة هالة السعيد: أشعر بسعادة كبيرة لعودتي مجدداً إلى القمة العالمية للحكومات، بعد غياب عامين لتداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد، ولا شك في أنني أرغب في التركيز على أهمية سد الفجوة بين الجنسين قبل الحديث عن النقاط الأخرى، لأن هذه النقطة هي البداية الصحيحة لتحقيق الاستراتيجيات الأخرى والتي ستصبح أكثر مرونة واستدامة في حال عدم وجود فجوة بين الجنسين.

وأضافت: الدعم الذي يتم توفيره للمرأة يسهم في صناعة الدعم المجتمعي، فضلاً عن أن يكون هناك إطار مؤسسي وفي الوقت نفسه أن نمتلك استراتيجية واضحة وأن يكون هناك تشريعات تدعم وجود المرأة في مناصب قيادية.

وتابعت: لدينا في مصر مجموعة كبيرة من النساء اللاتي يمتلكن المهارات المناسبة، ولكننا بحاجة لهن في المناصب القيادية وخصوصاً المؤهلات للقيام بهذا الدور، إذ إننا يمكننا إنشاء نماذج يتم الاحتذاء بها في كل مكان، إذ إن أداء دور القدوة مهم جداً في التأثير في المجتمع والأثر الثقافي لامتلاك النساء هذه القيم والأدوار القيادية.

أهمية

وتحدثت عن الدعم السياسي الكبير في مصر لأهمية سد الفجوة بين الجنسين، مؤكدة: لقد حصلنا على دعم سياسي ضخم وغير مسبوق من عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية في مسألة تعزيز هوية المرأة المصرية، إذ إننا لدينا 25% من النساء اللاتي يشغلن مناصب في مجلس الوزراء، ورغم أنه ليس الرقم الذي نسعى إليه ونأمل زيادة عدد النساء في المناصب القيادية، ولكن المسؤولية الأساسية التي نسعى إليها هي التنمية الاقتصادية وهي من ضمن مسؤوليات المرأة وما نعمل عليه أيضاً في التعاون الدولي والجوانب الثقافية.

وأوضحت: نمتلك البيئة المناسبة التي تساعدنا على التطور، إذ إنها الأساس في عملية صناعة السياسات الحكومية، إلى جانب أن الدولة لديها استراتيجية حتى عام 2030، والتي من ضمنها تعزيز مكانة المرأة المصرية بشكل أساسي.

وأردفت: نعمل على الاستثمار في المرأة، ولدينا العديد من البرامج التي نستثمرها في إعداد قيادات نسائية لأننا نحتاج إلى صانعات قرار، وفي الوقت نفسه نستثمر في النساء الأقل حظاً لأننا لدينا بعض المشكلات في ريادة الأعمال ومن أجل ذلك نسعى إلى جعل النساء قادرات على إنشاء مشاريع صغيرة.

› التركيز على سد الفجوة بين الجنسين العنصر الأهم من أي استراتيجية أخرى

هالة السعيد

اطلع على الاستعدادات وحضر جانباً من فعاليات اليوم التمهيدي

حمدان بن محمد:
قمة الحكومات تعكس رؤية محمد بن راشد في استشراف المستقبل

حمدان بن محمد يتابع جانباً من جلسات إنفستوبيا بحضور محمد القرقاوي | تصوير: محمد هشام

ولي عهد دبي:

حدث مهم تستضيف خلاله الإمارات القادة والخبراء والمتخصصين من كافة دول العالم

الدولة تحرص على تسخير كافة الإمكانات لضمان التنظيم على أفضل وجه

حمدان بن محمد ومحمد القرقاوي وعمر سلطان العلماء

سموه في حديث مع عمر سلطان العلماء

حمدان بن محمد يتابع إحدى الفعاليات بحضور محمد القرقاوي وعمر سلطان العلماء وسعيد النظري

دبي-البيان

أكد سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، أن القمة العالمية للحكومات تعكس رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، للعمل الحكومي القائم على الابتكار والجاهزية واستشراف المستقبل وتطوير الفكر الهادف إلى تحقيق تنمية مستدامة في كافة القطاعات الحيوية.

وقال سموه: «إن انعقاد القمة العالمية للحكومات يشكل حدثاً مهماً تستضيف خلاله دولة الإمارات مجموعة كبيرة من القادة والخبراء والمتخصصين من كافة دول العالم لمناقشة أحدث التوجهات والمتغيرات الهادفة إلى تطوير العمل الحكومي في مختلف مساراته... وتحرص دولة الإمارات على تسخير كافة الإمكانات لتنظيم الحدث العالمي على أفضل وجه».

جاء ذلك خلال زيارة سمو ولي عهد دبي إلى مقر القمة العالمية للحكومات 2022 التي تقام في «إكسبو دبي 2020»، حيث اطلع سموه على الاستعدادات وتفقّد التجهيزات ومدى جاهزية فرق العمل لاستضافة التجمع الحكومي الأكبر على مستوى العالم بالشكل الذي يليق بدولة الإمارات، والتي تعد وجهة عالمية وإقليمية في تنظيم الفعاليات والمعارض الكبرى.

خلدون المبارك ولاري فينك في جلسة الرؤى المستقبلية لقادة الاستثمار العالمي

وحضر سموه جانباً من الجلسات والفعاليات لليوم التمهيدي ضمن القمة العالمية للحكومات، حيث شهد سموه جانباً من جلسة «الرؤى المستقبلية لقادة الاستثمار العالمي»، والتي تحدث خلالها لاري فينك، الرئيس التنفيذي لشركة بلاك روك، وخلدون المبارك الرئيس التنفيذي لمجموعة مبادلة، وأدار الحوار جون ديفتريوس، كما حضر سموه جانباً من الجلسة الوزارية «حلقة الوزراء والشباب العرب».

أفكار

وعن أهمية القمة كمنصة استشرافية، أكد سمو الشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم، أن القمة تقدم أفكاراً وحلولاً مبتكرة لتحويل تحديات الواقع إلى حلول مستقبلية تدعم العمل الحكومي، وتعزز قدرته على التعامل مع المتغيرات والمستجدات بشكل علمي قائم على الابتكار وتسخير العلوم الحديثة والمعرفة المتطورة لخدمة الشعوب.

وأضاف سمو ولي عهد دبي: «تعد القمة العالمية للحكومات خير مثال على رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حول أهمية الابتكار والتطوير في منظومة العمل الحكومي بما يضمن مواكبة المتغيرات وتعزيز قدرة الحكومات على تنفيذ

حمدان بن محمد خلال الاطلاع على استعدادات القمة

حمدان بن محمد ومحمد القرقاوي وعمر سلطان العلماء

سموه يتابع جانباً من الجلسة الوزارية «حلقة الوزراء والشباب العرب»

القمة تقدّم أفكاراً مبدعة لتحويل تحديات الواقع إلى حلول مستقبلية

الحكومات مطالبة بتطوير أنظمتها بشكل سريع ما يستدعي وجود منصات عالمية لتبادل الخبرات

حمدان بن محمد متوسطاً فريق عمل القمة

سموه خلال تفقده غرفة عمليات فريق عمل القمة العالمية للحكومات

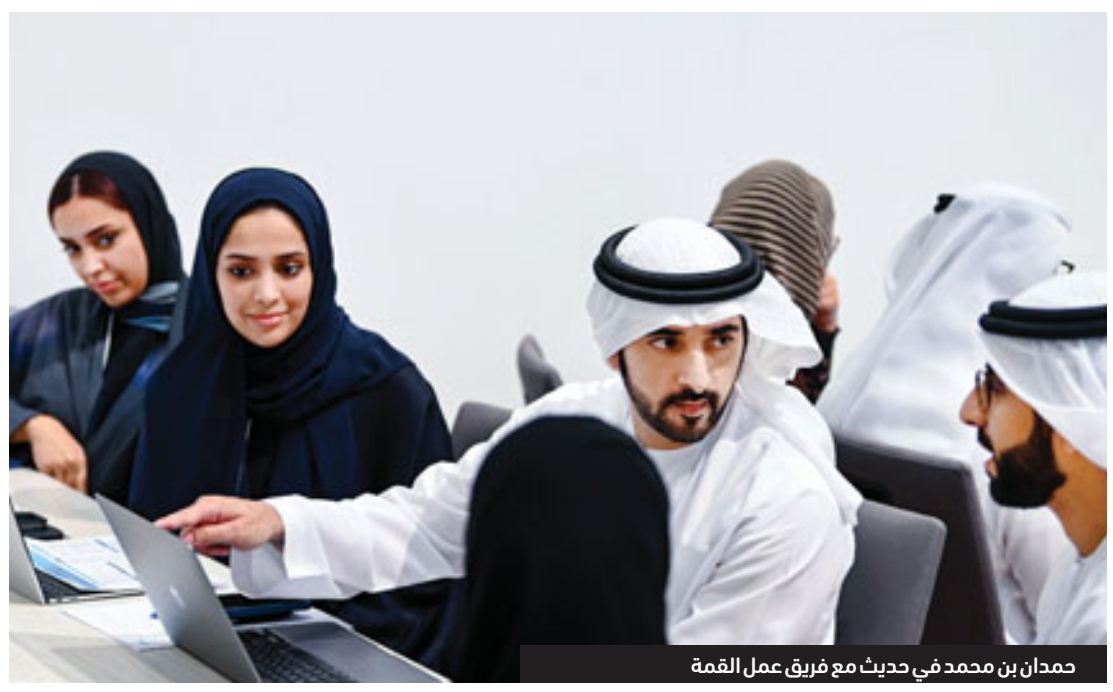
حمدان بن محمد في حديث مع فريق عمل القمة

الاستراتيجيات والخطط التنموية المستدامة بما يحقق طموحات شعوبها ويضمن للأجيال الحالية والقادمة مستقبلاً مشرقاً».

وتابع سموه، قائلاً: «الحكومات أصبحت مطالبة بتطوير أنظمتها بشكل سريع ومتوازن، وهو ما يتطلب وجود منصات عالمية لتبادل الخبرات والتجارب من قبل الخبراء والمتخصصين، ومن ثم دعم تحويل الأفكار النظرية إلى واقع عملي قابل للتطبيق بما يضمن استمرارية وفاعلية الأداء الحكومي».

وأضاف سموه: «قدمت القمة العالمية للحكومات على مدار الأعوام السابقة مجموعة كبيرة من الأفكار والمبادرات التي أسهمت في دعم الحكومات على تحقيق أهدافها وخططها الاستراتيجية... وشكلت القمة مظلة يجتمع خلالها نخبة من أفضل العقول في العالم لمناقشة تحديات العمل الحكومي وصياغة السياسات التنموية بما يتماشى مع خصائص ومتطلبات كل دولة».

وقال سموه عبر حسابه في «تويتر»: «اطلعت على استعدادات تنظيم القمة العالمية للحكومات وحضرت جانباً من فعاليات اليوم التمهيدي للقمة.. هذا الحدث الكبير يرسخ مكانته سنوياً كملتقى لقادة وخبراء العمل الحكومي في العالم.. الذين يجتمعون لاستشراف المستقبل ومناقشة تطوير مختلف آليات عمل الحكومات».

جانب من إحدى الجلسات

وأضاف سموه:«الحكومات اليوم مطالبة بالتغيير وتسريع العمل وتطوير أنظمتها بشكل متوازن لمواكبة المتغيرات العالمية.. وهو ما تسعى القمة لمناقشته ورسم خطوطه العريضة انعكاسا لرؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم القائمة على المرونة والجاهزية الدائمة».

مشاركة واسعة

وتشهد القمة العالمية للحكومات 2022 مشاركة واسعة تضم أكثر من 4000 شخصية من 190 دولة، كما يشارك في جلساتها ومنتدياتها نخبة من المتحدثين تشمل أبرز المسؤولين الحكوميين ورؤساء منظمات وهيئات دولية ورؤساء شركات عالمية ورواد أعمال بارزين من القطاع الخاص في العالم.

وتشكل القمة منصة جامعة لأكثر من 30 منظمة عالمية، حيث تستضيف في نسختها الاستثنائية هذا العام كبار المسؤولين الحكوميين والخبراء وقادة القطاع الخاص، لاستشراف مستقبل الحكومات ضمن أكثر من 110 جلسات رئيسية حوارية وتفاعلية.

وركزت القمة العالمية للحكومات منذ إطلاقها عام 2013، على تشكيل واستشراف حكومات المستقبل وبناء مستقبلٍ أفضل للبشرية، وساهمت في تأسيس منظومة جديدة للشراكات الدولية القائمة على إلهام واستشراف حكومات المستقبل.

انطلاق منتدى الطاقة العالمي بخطط متوازنة للوصول إلى صفر انبعاثات

الإمارات تطالب بتبنّي نهج واقعي للتحول إلى الطاقة النظيفة

سلطان الجابر يلقي كلمته

دبي-البيان

دعت الإمارات إلى تبنّي نهج واقعي ومنطقي وإيجابي للتحول إلى الطاقة النظيفة، بما يضمن أمن الطاقة، ويعزز النمو الاقتصادي. جاء ذلك خلال انطلاق فعاليات منتدى الطاقة العالمي، أمس، الذي يتم تنظيمه بالشراكة مع المجلس الأطلسي، وذلك في «إكسبو 2020 دبي»، ويستمر على مدى يومين، بمشاركة قادة القطاع وخبراء دوليين لاستشراف مستقبل أمن الطاقة العالمي. ويعقد المنتدى ضمن أعمال اليوم التمهيدي للقمة العالمية للحكومات 2022 التي تعقد برعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في مركز دبي للمعارض بإكسبو 2020 دبي.

ويركز المنتدى، الذي يشكل منصة عالمية سنوية تجمع صناع القرار في الحكومات والطاقة والاقتصاد والصناعة، على تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون للوصول إلى الصفر ومستقبل الطاقة العالمي. كما يسلط الضوء على جهود حكومات العالم في تطوير الخطط والاستراتيجيات المستقبلية لتسريع التحول العالمي من الاعتماد على مصادر الطاقة التقليدية، وزيادة التركيز على مصادر الطاقة النظيفة والمتجددة.

استثمارات

وأكد معالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة المبعوث الخاص لدولة الإمارات للتغير المناخي، في كلمته خلال المنتدى، أن تراجع الاستثمارات طويلة الأمد في النفط والغاز واتباع نهج غير واقعي لمواكبة التحول في قطاع الطاقة يجعل الأسواق أكثر عُرضة للصدمات الجيوسياسية.

وشدد في كلمته بحضور معالي سهيل بن محمد فرج فارس المزروعي وزير الطاقة والبنية التحتية، وكبار الرؤساء التنفيذيين لقطاع الطاقة والمسؤولين الحكوميين، على حاجة العالم إلى مواصلة الاستثمار في مصادر الطاقة منخفضة التكلفة وقليلة الانبعاثات والقادرة على توفير احتياجات العالم الأساسية من الكهرباء خلال مرحلة التحول في قطاع الطاقة، داعياً إلى اتباع نهج عملي لمواكبة التحول في قطاع الطاقة يضمن أمن الطاقة العالمي ويسهم في استمرار النمو الاقتصادي.

وقال: «نشهد جميعاً مدى حساسية أسواق الطاقة للاضطرابات الجيوسياسية في العالم. وإلى جانب هذه الاضطرابات، يعود سبب التقلبات في أسواق الطاقة إلى اختلالات هيكلية أساسية، فقد أدّى تراجع الاستثمارات طويلة الأمد في النفط والغاز إلى جعل الأسواق أكثر عرضةً للعديد من المخاطر».

وتابع: «وفقاً لوكالة الطاقة الدولية، فإنّ الاستثمارات السنوية في النفط والغاز هي أقل بمقدار 200 مليار دولار من المستوى المطلوب لضمان مواكبة الطلب العالمي على الطاقة خلال الفترة الممتدة حتى 2030. ونشهد تراجع العرض مقابل الطلب في أسواق النفط على المدى القريب، حيث ارتفع الطلب بحوالي 3 ملايين برميل مقارنة بالعام الماضي، ومن المتوقع أن يعود إلى مستويات ما قبل الجائحة بحلول الربع الأخير من هذا العام».

وأضاف: «إنه من الضروري تبني سياسات لمواكبة التحول في الطاقة تكون قادرة على تلبية احتياجات العالم الفعلية من الطاقة». وقال: «إن اتباع نهج غير واقعي يتجاهل المبادئ الاقتصادية الأساسية، سيؤدي إلى تراجع العرض مقابل الطلب، خاصةً في الأسواق الأكثر عُرضة للصدمات الجيوسياسية، لأن تراجع الاستثمار في مصادر الطاقة التي يعتمد عليها الاقتصاد العالمي، سيؤدي إلى حدوث أزمة في جانب العرض تؤدي إلى تراجع النمو الاقتصادي، إذ لا يمكننا أن نتخلى ببساطة عن منظومة الطاقة الحالية قبل إنشاء منظومة جديدة».

وأوضح أن العديد من واضعي السياسات في بلدان أخرى حول العالم، من بينها عدد من الدول الأوروبية، قد بدأوا بقبول هذا الواقع. وأضاف: «أدرك واضعو السياسات أن التحوّل في قطاع الطاقة بحاجة إلى مزيد من الوقت. وهم يعملون على تعديل سياساتهم لضمان أن أمن الطاقة لن يتأثر على المدى القريب، بسبب أهدافٍ طويلة الأمد. لقد توصلوا الآن إلى استنتاج مماثل لما توصلنا إليه منذ فترة، وهو أننا يجب أن نعمل على خفض الانبعاثات، وليس خفض معدلات النمو والتقدم».

نهج استباقي

وأكد أن الإمارات تعتمد نهجاً استباقياً وإيجابياً ومتوازناً يركز على دعم النمو، والاستدامة، ويراعي الحد من تداعيات تغير المناخ. وقال: «نعمل في الإمارات على زيادة الاستثمار في مصادر الطاقة منخفضة الانبعاثات والخالية من الكربون. كما نعمل على زيادة السعة الإنتاجية لنفطنا الذي يعد الأقل كثافة عالمياً في الانبعاثات، لتصل إلى أكثر من 5 ملايين برميل يومياً بحلول 2030، وذلك بالتزامن مع مضاعفة القدرة الإنتاجية لمحفظة مشاريعنا في قطاع الطاقة المتجددة خمس مرات. ونعمل كذلك على رفع السعة الإنتاجية من الغاز الطبيعي بنسبة 30%، لتعزيز قدرتنا على توفير المزيد من إمدادات الغاز الطبيعي المسال».

وأضاف: «لتحقيق ذلك، تتبنى الإمارات استراتيجية تستند إلى دراسات جدوى اقتصادية، وإيمان راسخ بأنّ التحوّل المدروس في قطاع الطاقة يرسم مساراً مرناً لتطوير صناعات جديدة، وتوفير المزيد من فرص العمل، وتحقيق النمو الاقتصادي المستدام على المدى الطويل».

وقال: «عندما بدأت الإمارات الاستثمار في مصادر الطاقة المتجددة قبل أكثر من خمسة عشر عاماً، كان تحديد الجدوى الاقتصادية لهذه الاستثمارات أمراً صعباً، إلا أن قيادتنا الرشيدة تبنّت رؤية استشرافية أثبتت نجاحها وفاعليتها عبر حقائق ثابتة. واليوم، تعتبر الإمارات موطناً لعدد من أكبر محطات الطاقة الشمسية وأقلها تكلفة في العالم».

واختتم كلمته بالقول: «من موقعنا كمسؤولين في قطاع الطاقة، علينا أن ندفع قُدماً نحو تبنّي خطط واقعية ومنطقية للتحول في القطاع، وأن نعمل معاً على صياغة خريطة طريق واضحة ومبنية على أسس متينة، وأن نتبنى سياساتٍ تعزز استقرار أسواق الطاقة، ونواصل الاستثمار في مصادر الطاقة الجديدة والمستقبلية. وعلينا ألا نوقف الاستثمار في منظومة الطاقة الحالية، قبل بناء منظومة الطاقة الجديدة. وإذا اتبعنا هذا النهج، سنعزز قدرتنا على زيادة المرونة، ودفع عجلة الازدهار، وتحقيق النمو المستدام للجميع».

سلطان الجابر:

- الدولة تعتمد نهجاً استباقياً وإيجابياً ومتوازناً يركز على دعم النمو والاستدامة
- تراجع الاستثمارات طويلة الأمد في النفط والغاز جعل الأسواق أكثر عرضةً للمخاطر
- على العالم مواصلة الاستثمار في مصادر الطاقة منخفضة التكلفة والانبعاثات
- الاستثمارات السنوية في النفط والغاز أقل من المستوى المطلوب

عوامل

واستعرض معالي سهيل بن محمد فرج فارس المزروعي، أبرز العوامل المؤثرة في مستقبل الطاقة بما في ذلك تأمين سلاسل التوريد، ودراسة التكلفة، والاستدامة، ما يحتم على حكومات العالم ضمان تحقيقها بشكل متوازن لتحقيق أمن الطاقة والإجابة عن أسئلة تحول الطاقة التي تواجه بعض الدول في تحديد استراتيجياتها.

وأشار إلى أهمية تعزيز التنويع والاستثمار لتلبية الحاجة المتزايدة من الطاقة والاستعداد المسبق لها، حيث إن بعض الدول تخسر 15-10 % من قدرات الإنتاج بسبب عدم الاستثمار في تحديث منشآتها وتطوير استراتيجياتها، لافتاً إلى أن الإمارات من الدول القليلة التي لديها خارطة طريق للاستفادة من طاقة الهيدروجين، حيث سيتم الاعتماد بداية على الهيدروجين الأزرق نظراً لتوفره وجدواه الاقتصادية.

وقال: «إن الإمارات جزء من «أوبك+» وترى حكمة في الالتزام بقرارات المنظمة بما يضمن توازن السوق، إذ يشكل أمن إمدادات الطاقة أولوية». وأضاف على هامش فعاليات منتدى الطاقة العالمي للمجلس الأطلسي: «إن «أوبك+» ستعقد اجتماعها بنهاية مارس الجاري، ونتطلع إلى النتائج التي تحقق التوازن بين العرض والطلب بعيداً عن الأمور السياسية». وأشار إلى أن «أوبك+» منظمة غير سياسية تنظر إلى العرض والطلب، حيث لا نستطيع معاملة الدول المنتجة للنفط داخل المنظمة معاملة سياسية، والذي من شأنه أن يؤثر على استقرار السوق.

وأردف: «من الضروري عدم حجب النفط من أي دولة كون

شريف العلماء: عدم الاستثمار بالنفط والغاز يخفض الإنتاج 8%

حذر شريف العلماء، وكيل وزارة الطاقة والبنية التحتية لشؤون الطاقة والبترول، من انخفاض نسبة إنتاج حقول النفط بنسبة 8 % في حال عدم الاستثمار فيها، مشيراً إلى أنها النسبة الأعلى في انخفاض الإنتاجية.

وقال في تصريحات صحفية على هامش القمة العالمية للحكومات، إن عدم الاستثمار في حقول النفط والغاز سيؤدي إلى نقص فيها. ووصف الوضع بالحرج وأن هناك حاجة للاستثمار بشكلٍ متوازٍ في قطاعي النفط والغاز لتلعب دوراً هاماً في مزيج الطاقة العالمي.

وتطرق إلى بعض الاتفاقيات التي أبرمتها الإمارات للاستثمار في مجال الطاقة المتجددة، وتحديداً الطاقة الشمسية، بسبب طبيعة المناخ في الدولة واتساع رقعته الجغرافية التي تسهل عملية التخزين. وتستعرض القمة من خلال أكثر من 100 جلسة رئيسية وتفاعلية وحوارية أبرز التحديات العالمية الحالية والمستقبلية، وسبل الارتقاء بالأداء الحكومي، وتعزيز قدرة الحكومات على استباق التغيرات المتسارعة والاستعداد لها وابتكار الحلول التي تضمن توظيفها في تحسين حياة المجتمعات، كما تركز على آفاق التطورات المستقبلية في مختلف القطاعات العلمية والتكنولوجية والطبية والمجتمعية، وكيفية استثمارها وتوجيهها بما يصب في صالح المجتمعات، ويضمن بناء مستقبل مستدام للأجيال القادمة. وتشهد القمة العالمية للحكومات 2022 مشاركة واسعة لأكثر من 4000 شخصية من 190 دولة، كما يشارك في جلساتها ومنتدياتها نخبة من المتحدثين، تضم أبرز المسؤولين الحكوميين ورؤساء منظمات وهيئات دولية ورؤساء شركات عالمية.

(دبي - نورا الأمير)

شريف العلماء

أمن الطاقة أولوية عالمية
لتسريع التحول للمصادر النظيفة

جانب من المشاركين في الجلسة | من المصدر

دبي-البيان

أكد قادة عالميون في قطاع الطاقة، ضرورة تطوير حلول عاجلة لحل أزمة الطاقة العالمية، وتسهيل الإمدادات وتسريع عملية التحول العالمي إلى الطاقة النظيفة، بما يضمن استدامة الجهود الدولية لتحقيق أهداف اتفاقية باريس للمناخ.

جاء ذلك، في جلسة «مواجهة تحديات 2022: تحقيق مستهدفات المناخ وأمن الطاقة» ضمن «منتدى الطاقة العالمي» في القمة العالمية للحكومات 2022، أدارتها هادلي غامبل من شبكة «سي. إن. بي. سي»، وتحدث فيها المهندس فهد العجلان رئيس «مركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية»، وكلاوديو ديسكالزي الرئيس التنفيذي لشركة «إيني»، وتيم هولت عضو المجلس التنفيذي مدير شؤون العمالة، في شركة «سيمنز إنرجي مانجمنت»، ومجيد جعفر الرئيس التنفيذي لشركة «نفط الهلال».

تحدٍ

وأفادت آنا شبيتسبيرغ، وكيل وزير مساعد في مجال تحول الطاقة في وزارة الخارجية الأمريكية، بأن تصاعد المطالبات بزيادة الإنتاج تمثل تحدياً عالمياً مؤثراً على جهود تحقيق أمن الطاقة. وأضافت، إننا نعتبر أن أمن الطاقة يعتمد بشكل رئيس على تنويع مصادر الطاقة، وخصوصاً الاستثمار في الهيدروجين، وإيجاد سبل لتقليل كلفة إنتاجه بشكل كبير لكي يكون مصدراً رئيساً ومهماً للطاقة، ونؤمن أن السبيل الأمثل لتحقيق أمن الطاقة هو الاستثمار في البحث والتطوير، وتوفير مصادر التمويل اللذين يعتبران ركيزتي ابتكار تلك المصادر البديلة للطاقة.

وقال فهد العجلان: علينا التركيز على الأولويات الكبرى وليس التغيرات الطارئة الحالية، فما نقوم به في السعودية والإمارات والكويت، هو الاستثمار في قدراتنا لاحتياطات الطاقة لتعزيز خطط التنمية طويلة الأمد، والتي ينبغي أن تكون عاملاً مساعداً لاستمرار عملية التطوير والتحديث في حال حدثت زعزعة في الإمدادات أو الإنتاج.

تطوير

وأكد تيم هولت، أن نظام إنتاج وإمداد الطاقة الحالي في العالم يحتاج إلى تطوير وتحديث بما يضمن الارتقاء بمستويات كفاءته، مشيراً إلى أن هذه الخطوة هي نقطة البداية الحقيقية نحو التحول إلى مصادر الطاقة النظيفة في العالم.

وقال مجيد جعفر، «إن التركيز الذي يشغل الإعلام حالياً هو نقص الإمدادات، وهذا التوجه غير صحيح، فالطريق الأمثل هو إيجاد طرق أنظف لإنتاج مصادر الغاز الحالية، والاستثمار في الهيدروجين والنفط والطاقة الشمسية، والاستخدام النظيف للنفط الذي يدخل في كافة مفاصل حياتنا، ومن الصعب أن نتخلى عنه كمصدر رئيس بشكل فوري». وأضاف: «يتسم الفضاء العام بوجود كم هائل من الحوارات التي تدلل على ازدواجية المعايير في التعامل مع مواضيع الطاقة، ومن جانبنا، فنحن نعتبر أن سياسات الطاقة التي تنتهجها دولة الإمارات هي الأمثل، تنويع المصادر مع تعزيز عوامل التحول إلى المصادر النظيفة، فليس الغاية هي وضع أهداف عليا، بل الأهم هو توفير مصادر تمويل التحول والاستثمار في التكنولوجيا اللازمة لذلك».

تكنولوجيا

وقال كلاوديو ديسكالزي: «علينا أن نركز على الاستثمار في التكنولوجيا المتقدمة لتعزيز جهود التحول إلى الطاقة النظيفة، لكن في نفس الوقت علينا ألا نتخذ قرارات حادة جداً بخصوص مصادر الطاقة التقليدية التي نستخدمها الآن، فالمرحلة الانتقالية لا بدّ أن تكون تدريجية جداً، وأن نستفيد في الفترة الحالية من التنوع الموجود من مصادر الطاقة».

الاعتماد على الطاقة المتجددة يقلل من الانبعاثات

سهيل المزروعي متحدثاً إلى المنتدى

العالم في حاجة ماسة إلى هذه الكميات النفطية». ودعا دول العالم إلى التحلي بالحكمة في التعامل مع ملف الطاقة بما لا يؤثر على ارتفاع الأسعار عالمياً إلى مستويات قياسية جديدة.

أحداث

وأشار إلى أن الأحداث الجيوسياسية التي يشهدها العالم تؤثر على كامل سلاسل الإمداد، إضافة إلى ارتفاع أسعار الغذاء والسلع الأساسية على مستوى العالم، مضيفاً «أن الكثير من دول العالم سوف تتأثر إذا لم يوجد حل سلمي بالمفاوضات والتفاهمات جراء الأحداث العالمية الراهنة».

وقال: «إن الإمارات لديها استراتيجية للحفاظ على أمن الإمدادات والحفاظ على أسعار الطاقة الكهربائية التي تنتج عن طريق الغاز، حيث تحقق الإمارات الاكتفاء الذاتي من الغاز بحلول 2030 وفقاً للخطط الموضوعة في هذا الشأن..»، مشيراً إلى أن التحول البيئي في قطاع الطاقة مدروس وينفذ وفق خطط متدرجة وهو ناتج عن رؤية وحكمة من القيادة الرشيدة اعتمدت على التخطيط السليم للمستقبل.

وأضاف: «إن الإمارات وضعت خطة لرفع إنتاجها من النفط إلى 5 ملايين برميل يومياً بحلول 2030، حيث كنا نرى أن العالم سوف يحتاج إلى هذه الكميات ودليل على الرؤية السديدة لهذا القرار فإننا مستمرون في رفع الكفاءة والقدرة الإنتاجية لتعزيز الجاهزية».

وأكد أهمية زيادة الاستثمارات في مجال الطاقة ومواصلة استمرار الشركات العالمية بالاستثمار في هذا المجال الاستراتيجي، حيث شهدنا عزوفاً من الجهات الممولة لمشاريع النفط والغاز عالمياً، وذلك بعد «كوب 26»، فيما تطالب دول العالم اليوم بزيادة الإنتاج والذي يتطلب تمكين المستثمرين من الموارد المالية للاستثمار في مجال النفط والغاز.

وقال: «إن الإمارات تؤمن بأن الهيدروجين سيكون أحد مصادر الوقود المستقبلية، حيث لدينا استثمارات قائمة في الهيدروجين الأزرق، وتم توقيع مذكرات تعاون مع العديد من الدول حول العالم حول التعاون في مجال الهيدروجين الأخضر والبحوث في هذا المجال الاستراتيجي»، مؤكداً أن وزارة الطاقة والبنية التحتية تعمل على استراتيجية واضحة للمستقبل سيتم إطلاقها قريباً. وقال: «إن وزارة الطاقة والبنية التحتية تدرس حالياً إنشاء سوق محلي للكهرباء داخل الدولة، والذي يعد بداية للدخول لسوق التصدير الخليجي والعربي للكهرباء».

سهيل المزروعي:

- الإمارات من الدول القليلة التي لديها خارطة طريق للاستفادة من طاقة الهيدروجين
- ندرس إنشاء سوق محلي للكهرباء لندخل مجال التصدير الخليجي والعربي
- الدولة وضعت خطة لرفع إنتاجها النفطي إلى 5 ملايين برميل بحلول 2030
- من الضروري عدم حجب النفط من أي دولة لأن العالم في حاجة ماسة له

جائحة

وقال: «إن السنوات الماضية كانت مليئة بالأحداث سواء على صعيد صناعة النفط والغاز والطاقة المتجددة أو تغير المناخ أو عالم التكنولوجيا الجديدة أو الاقتصاد الكلي، حيث عانينا من جائحة «كوفيد 19» والأسواق والتضخم والعملات المشفرة أو الجغرافيا السياسية حالياً. ويدل ذلك أننا في خضم الانتقال إلى نظام طاقة جديد بدعم من تقنيات الثورة الصناعية الرابعة. وقد كان ذلك السيناريو حتمياً نظراً للتغير المناخي أو حدث طارئ مثل الجائحة».

وأضاف: «آمل أن نتفق جميعاً أن هناك عاملين أساسيين يؤثران على الأسواق وهما «انتقال الطاقة» و«الأحداث الجيوسياسية الحالية»». وأشار إلى أن الأحداث الجيوسياسية تؤثر على صناعة النفط والغاز، وبالتالي على الأسواق، فقد ارتفعت أسعار نفط برنت بسبب الأحداث الجيوسياسية الحالية مع استمرار تباطؤ الطلب على النفط مع ارتفاع الأسعار، والذي يتعلق أكثر بالطلب المكبوت غير المرن. وقد تم سحب مخزونات النفط العالمية بشكل أسرع، مما كان متوقعاً مما يسلط الضوء على نقص الغطاء لهذا الصيف.

وحول انتقال الطاقة.. قال المزروعي: «مع ارتفاع الطلب نشهد تركيزاً متنامياً على إزالة الكربون والجهود العالمية لمكافحة التغير المناخي، بالإضافة إلى انتقال صناعة الطاقة العالمية، مما يفرض تحدياً ثلاثياً، كيفية الوفاء بالطلب المتزايد على الطاقة، وثانياً كيفية ضمان توفير طاقة موثوقة وذات تكلفة مناسبة، وكيفية مواصلة الجهود لضمان مستقبل منخفض الكربون. وأفخر بأن الإمارات حققت تقدماً كبيراً في عدة نواحٍ، بما في ذلك الطاقة النظيفة والمتجددة».

روسيا عضو مهم

دعا سهيل المزروعي إلى ترك السياسة جانباً والعمل على زيادة حجم الاستثمار في الطاقة المتجددة. وقال إن التحالف هو الطريق الأوحد نحو البقاء ومواجهة التحديات الراهنة، مشيراً إلى أن الإمارات ستعمل مع «أوبك» دون السماح بخلط السياسة في عمل المنظمة، مؤكداً أن روسيا عضو مهم جداً ولا يمكن استبدالها.

وأضاف أن العمل في سوق النفط بشكل منفرد لن يؤدي إلى النتائج المرجوة، وإنما سيؤدي لارتفاع في الأسعار، وقال: نحن مؤمنون بأهمية العمل المشترك وفق تحالف «أوبك+»، وسوف نبحث وضع سوق النفط خلال اجتماع يجري عقده نهاية الشهر. واعتبر الاستغناء عن النفط الروسي «كلاماً غير واقعي». (دبي - نورا الأمير)

هياكل

وقال: «إن قطاع الطاقة قادر على بناء هياكل تدعم نمو الطاقة وجهود خفض الكربون في المستقبل، بما في ذلك الطاقة الشمسية، والنووية السلمية، كما تعمل الدولة على تسريع وتيرة هذه التغييرات من خلال صياغة سياسات تدعم الإبداعات ذات الصلة وتنويع مزيج الطاقة. حيث إن هناك اتجاهاً متنامياً لتبني مفهوم «الاقتصاد الدائري»، والذي يضمن عناصره خفض وإعادة استخدام وإزالة الكربون من النظام».

وأشار إلى انضمام الإمارات إلى التعهد العالمي بشأن الميثان بناءً على مكانتها كواحدة من أقل الدول إنتاجاً لغاز الميثان في العالم، حيث تحتل الإمارات واحدة من أقل دول العالم إنتاجاً لغاز الميثان، ونجحت الدولة في تقليل حرق الغاز في قطاع الطاقة المحلية بنسبة تزيد على 90%. وأضاف: «إن التكنولوجيا تلعب دوراً حيوياً في جهود إزالة الكربون بما في ذلك احتجاز الكربون واستخدامه في التخزين وتقنيات الثورة الصناعة الرابعة وتحسين الإنتاج والعمليات، بالإضافة إلى تعزيز الابتكار في زيادة الموارد والإنتاج، إذ يعتبر الابتكار أهم أداة تساعد في عملية تعزيز مجموعة المهارات والموارد المستخدمة في الصناعة من أجل تسريع تعبئة الكربون المنخفض. كما ينبغي أن يعمل القطاع على تعزيز البحث والتطوير وزيادة الكفاءات في صناعة النفط والغاز وكذلك التقنيات التي تدعم خفض الانبعاثات الكربونية». وقال المزروعي: «يعتبر إنتاج الهيدروجين أحد مجالات التطوير الرئيسية، حيث تقوم الإمارات بإنتاج واستهلاك الهيدروجين. كونه من مصادر الوقود الأحفوري في المنطقة الأكثر تنافسية من حيث التكلفة. وبالإضافة إلى ذلك تم تأسيس محطة «الريادة» لاحتجاز واستخدام وتدوير الكربون في شركة أدنوك وهو أول مركز تجاري في العالم لاحتجاز الكربون في صناعة الحديد والصلب».

طلب

وقال راندي بيل، كبير مديري مركز الطاقة العالمي التابع للمجلس الأطلسي في تصريحات لوكالة أنباء الإمارات: «إن منتدى الطاقة العالمي لعام 2022 يركز على الحاجة الماسة لتلبية الطلب على الطاقة على المدى القصير مع مناقشة أهداف للوصول إلى صفر انبعاثات وتحقيق الحياد الكربوني».

وأضاف: «إن جدول أعمال المنتدى يشهد محادثات واسعة حول الدور الحيوي للمنطقة المؤدية إلى COP27 وCOP28 مع التركيز على هذا العام على الإصدارات السابقة لمنتدى الطاقة العالمي، والتي أسهمت في تطور أجندة الطاقة العالمية في الموضوعات الرئيسية، بما في ذلك انتقال طاقة النفط والغاز والطاقة النووية السلمية، وكيف يشكل المشهد الجيوسياسي نظام الطاقة الحالي والمستقبلي».

إعلان أسماء الفائزين بجائزة بناة المستقبل الأخضر

- تهدف لتكريم الأساليب المبتكرة المساهمة في تقليل الانبعاثات الكربونية

دبي-البيان

شهد منتدى الطاقة العالمي، الذي نظم بالشراكة مع المجلس الأطلسي، ضمن أعمال القمة العالمية للحكومات 2022، الإعلان عن أسماء الفائزين بجائزة «بناة المستقبل الأخضر»، التي تهدف إلى تكريم الأساليب المبتكرة والتقنيات الرائدة التي تسهم بفاعلية في تحقيق الأهداف المناخية وتقليل الانبعاثات الكربونية والوصول بها إلى الصفر في مختلف أنحاء العالم.

وضمت قائمة الفائزين بجائزة «بناة المستقبل الأخضر»، والتي تنظم بالشراكة مع وزارة التجارة الدولية في المملكة المتحدة نخبة من أصحاب الشركات الناشئة والمبتكرة ضمت كلاً من جو باركر مؤسسة شركة «سوليفز»، وإي مكنزي مدير شركة «تروجان إنرجي»، وجولي شين مؤسسة مشارك في شركة «تشيكي باندا»، وإيرنست فان المدير التنفيذي لشركة «روسلين تكنولوجيز»، وبين تيرنر المدير التنفيذي لشركة «أوريجن».

لوحات كهروضوئية

وتعمل شركة «سوليفز» في إنتاج اللوحات الكهروضوئية التي يمكن أن تولد كميات أكبر من الطاقة في مساحة أصغر وتقدم حلولاً متكاملة لشحن السيارات الكهربائية، وتعمل الشركة وفق رؤية واضحة لتعزيز الانتقال إلى الطاقة النظيفة وتطمح للتوسع في منطقة الشرق الأوسط لما تقدمها من مزايا فريدة وفرص هائلة في مجال الطاقة النظيفة.

وتتخصص شركة «تروجان إنرجي» في إنتاج أنظمة تزويد السيارات بالطاقة النظيفة، وتقوم بتطوير التقنيات المكملة لهذه الصناعة الواعدة ويعمل لديها نحو 18 موظفاً، وتمتلك حالياً نحو 120 نقطة شحن في بريطانيا وتسعى إلى الوصول إلى نحو 1000 نقطة خلال الفترة المقبلة.

محارم مستدامة

وتقوم شركة «تشيكي باندا» بإنتاج المحارم المستدامة عالية الجودة وخالية من الملوثات وتتواجد في أكثر من 20 سوقاً حول العالم وتسعى إلى المساهمة في خفض الملوثات والانبعاثات الضارة، كما نالت الشركة العديد من التراخيص والاعتمادات الدولية.

وتختص شركة «روسلين تكنولوجيز» بإنتاج اللحوم المستدامة من الخلايا الجذعية وتهدف إلى تقديم لحوم آمنة بكلفة معقولة وتتميز منتجاتها بأنها أقل تكلفة من اللحوم الطبيعية بنسبة 70% ولا تحتاج إلى سلخ الحيوانات وبالتالي عدم الإضرار بالبيئة، وتعمل الشركة حالياً في بريطانيا وفرنسا وغيرها من الأسواق، وتطمح إلى دخول أسواق الشرق الأوسط. أما شركة «أوريجن» فهي تعمل على تطوير تقنيات مبتكرة لنزع الكربون من الحمضيات بطرق مستدامة وآمنة بما يعود بالفائدة على البيئة ويسهم في تحسين حياة الناس والمحافظة على صحتهم لخير المجتمعات.

الإمارات تستثمر في الحياد الكربوني برؤية تمتد حتى 2050

مصبح الكعبي خلال الجلسة | من المصدر

كشف مصبح الكعبي، الرئيس التنفيذي لقطاع الاستثمار في «مبادلة للاستثمار»، أن الإمارات هي أول دولة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تعلن عن هدفها لتحقيق الحياد المناخي بحلول 2050، مع التركيز على خلق فرص اقتصادية جديدة تسهم في زيادة التنافسية الصناعية وتعزيز مكانة الإمارات مركزاً اقتصادياً عالمياً جاذباً للاستثمارات. جاء ذلك، في جلسة بعنوان «الاستثمار في الحياد الكربوني-المنظور الإماراتي» خلال فعاليات منتدى الطاقة العالمي، ضمن القمة العالمية للحكومات 2022، أدارها فريدريك كيمب الرئيس والمدير التنفيذي بالمجلس الأطلسي. وقال الكعبي: نحن في منطقة شديدة الأهمية على الصعيد العالمي، من حيث إمدادات الطاقة، ومن المؤكد أنها ستحافظ على أهميتها، حيث تلعب دوراً حيوياً في هذا القطاع، ولدينا هنا نموذج الإمارات الذي يركز على أنماط جديدة من الطاقة من أجل الاستثمار فيها. وأشار إلى أن الإمارات تركز على الهيدروجين، والطاقة المتجددة، والطاقة الشمسية إضافة إلى النفط والغاز، ما يعكس رؤيتها المستقبلية، في تطوير المبادرات والاستراتيجيات والخطط من أجل مزيد من التطور في الاستثمارات عموماً، وقطاع الطاقة بشكل خاص، لافتاً إلى أن الدولة نجحت بشكل واضح في مسعاها، وهو ما يؤكده تبنيها الهدف الكبير بتحقيق الحياد المناخي بحلول 2050. (دبي - البيان)

انطلقت أمس بمشاركة 1000 شخصية من صناع القرار والمستثمرين والمبتكرين من الإمارات والعالم

قمة «إنفستوبيا» تشكل ملامح اقتصاد المستقبل

جانب من جلسات قمة إنفستوبيا للاستثمار | تصوير: إبراهيم صادق

عبدالله بن طوق يلقي كلمته

دبي-البيان

انطلقت، أمس، الدورة الأولى لقمة «إنفستوبيا للاستثمار»، بمشاركة أكثر من 90 متحدثاً، و1000 شخصية من صناع القرار من الإمارات والمنطقة والعالم، ورؤساء المؤسسات والشركات الاستثمارية والخبراء، وذلك ضمن فعاليات القمة العالمية للحكومات 2022، بهدف مشاركة الأفكار وتشكيل ملامح الفرص، وتعزيز الاستثمارات المستقبلية في جميع أنحاء العالم.

وقال معالي عبد الله بن طوق المري، وزير الاقتصاد، في كلمته الافتتاحية بالقمة: تهدف «إنفستوبيا» إلى ترسيخ سبل الحوار العالمي، وصياغة نماذج وخطط شراكة مبتكرة، من شأنها أن توفر فرص الاستثمار المستقبلي، والتي ستتيح إنشاء منظومة عالمية جديدة، وتضع أسس اقتصادات مسؤولة ومستدامة للمستقبل، فمن خلال «إنفستوبيا»، نتمكن من تقديم نهج مختلف ونسهم في تغيير توجهات الاستثمار العالمية، وهي جهود لا تهدف إلى التركيز على الاقتصاد فحسب، بل تمتد لتشمل الجوانب البشرية والاجتماعية والبيئية.

وأكد أن هذه القمة تجسد الرؤية المستقبلية لدولة الإمارات في ظل التحديات العالمية، وتشكل حجر أساس في مسيرة بناء اقتصادها المستقبلي القائم على توظيف أحدث التقنيات في كافة المجالات الحيوية، وتلبية مختلف الاحتياجات والتحديات في كافة الاقتصادية الرئيسية.

حضور

وعُقدت القمة بمشاركة نحو 1000 شخصية من صناع القرار والمستثمرين والمبتكرين من الإمارات والعالم، وضمت قائمة أبرز الشخصيات القيادية المشاركة كلاً من: معالي الدكتور ثاني الزيودي وزير دولة للتجارة الخارجية، ومعالي نورة بنت محمد الكعبي وزيرة الثقافة والشباب، ومعالي الدكتور أحمد بالهول الفلاسي وزير دولة لريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، ومعالي محمد الشرفاء رئيس دائرة التنمية الاقتصادية في أبوظبي، وخلدون المبارك العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للمجموعة في شركة «مبادلة للاستثمار»، والشيخ فاهم بن سلطان بن خالد القاسمي رئيس دائرة العلاقات الحكومية في الشارقة، ولاري فينك رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة «بلاك روك»، ومختار ديوب المدير العام لمؤسسة التمويل الدولية (آي إف سي).

وتهدف قمة «إنفستوبيا» إلى تعزيز الشراكات العالمية للنهوض بالقطاعات الاقتصادية والاستثمارية، حيث تجمع القمة مستثمرين ومفكرين ورجال أعمال، وتشكل منصة محفزة لتحقيق النمو في الاقتصادات الجديدة، وتطوير الحلول للتحديات التي تواجهها اقتصادات الحاضر، بما يعود بالخير على المجتمعات حول العالم.

ومن خلال تركيزها على اقتصادات المستقبل، واستكشاف الفرص، التي توفرها أوجه التقدم في التكنولوجيا على امتداد كافة الصناعات، استشرفت القمة سبل التحول في مراكز النمو العالمية، والتغيرات العالمية، وانعكاساتها على الاستثمارات العابرة للحدود.

استراتيجيات

واستضافت الجلسة الأولى بعنوان «من الحاضر نحو المستقبل: آفاق الاستثمار العالمي» كلاً من: سبيريدون أدونيس جورجيادس، وزير التنمية والاستثمار في اليونان، وربيكا غرينسبان المدير العام لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «أونكتاد»، وأنتوني سكاراموتشي، المؤسس والشريك الإداري لـ«سكاي بريدج كابتيال».

وأكدت ربيكا جرينسبان أهمية تبني الحكومات استراتيجيات اقتصادية شاملة، تواكب التحديات ومتطلبات الاستثمار على المديين القصير والطويل، وقالت: إن تجربة الإمارات في هذا الإطار تعد نموذجاً في تطبيق هذا التوجه، مدفوعة برؤية واضحة من حيث الهدف الذي تسعى لتحقيقه في المستقبل.

وحددت معالم المشهد الحالي والمستقبلي للاستثمارات، مشيرة إلى أن المستقبل يقوم على تعزيز الاستثمار في البنية التحتية والتحول الرقمي والتغير المناخي، وترسيخ الشراكات بين القطاعين الحكومي والخاص لتحقيق هذه الغاية.

صناعات إبداعية

وشاركت معالي نورة بنت محمد الكعبي، وزيرة الثقافة والشباب في جلسة رئيسية بعنوان «الاستثمار في الصناعات الإبداعية»، إلى جانب آلان بجاني، الرئيس التنفيذي لـ«ماجد الفطيم القابضة»، وإيلي حبيب، الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي للتكنولوجيا في «أنغامي»، وباتريك شلهوب، الرئيس التنفيذي لـ«مجموعة شلهوب»، وصوفي واتس، المؤسس والرئيس التنفيذي في «ميتاكوريو»، وأدارها راشيل بيثر، كبير مستشاري «SkyBridge».

وأشار المتحدثون في هذه الجلسة إلى أهمية تركيز الحكومات على إعادة بناء اقتصاداتها ليكون الاقتصاد الإبداعي محركاً رئيسياً للنمو الاقتصادي في حقبة ما بعد الجائحة، مؤكداً أن وتيرة تقدم الصناعات الإبداعية تمضي بوتيرة تفوق سرعة الاقتصاد العام على مستوى العالم. وتعتبر القطاعات الإبداعية بمثابة سلاسل قيمة تستجيب للتغيرات في الطلب من الفكرة إلى الإنتاج ثم التوزيع والاستهلاك، ويشكّل الاقتصاد الإبداعي منظومة تكاملية، حيث يؤدي التقدم في أحد المجالات إلى تحفيز النمو في مجالات أخرى.

دور المرأة

واستعرضت جلسة «قائدات الاستثمار والتغيير» أهمية دور المرأة في الاقتصاد المستقبلي وضرورة تمكين المستثمرات ليصبحن ممولات لرواد الأعمال والشركات الصغيرة، وقادة لصناديق رأس المال الاستثماري، وتشجيع المزيد من النساء للانخراط في القطاعات الاستثمارية والاقتصادية.

شارك في الجلسة فراني ليوتر، الرئيس التنفيذي لـ«ساوثبريدج إنفسمينت»، وورولا أبو منة الرئيس التنفيذي لبنك «ستاندرد تشارترد الإمارات»، وأليسار فرح أنطونيوس، الرئيس التنفيذي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا «سيتي جروب»، وأماندا

عبد الله بن طوق:

‹ نشهد حقبة من التغيير الاقتصادي تتوفر فيها فرص الاستثمار المستقبلي

‹ القمة تشكل حجر أساس في مسيرة بناء مستقبل اقتصاد الإمارات

مقومات متكاملة تعزز تنافسية اقتصاد الإمارات

هلال المري ومحمد الشرفاء خلال أعمال الجلسة | تصوير: إبراهيم صادق

دبي-بشارباغ

شهدت أعمال القمة العالمية للحكومات 2022، والتي انطلقت أمس، تنظيم جلسة بعنوان «آفاق الاستثمار في دولة الإمارات في الخمسين عاماً المقبلة»، استضافت خلالها محمد علي الشرفاء رئيس دائرة التنمية الاقتصادية في أبوظبي، وهلال سعيد المري مدير عام دائرة الاقتصاد والسياحة بدبي. وسلطت الجلسة، الضوء على أهمية المبادرات والبرامج التي أعلنت عنها الدولة، في مسيرتها خلال السنوات الخمسين المقبلة، ورؤيتها المستقبلية لبناء اقتصاد متنوع، وتعزيز مكانة الدولة مركزاً عالمياً للاستثمار والابتكار. وأكد هلال المري، خلال الجلسة، أن آفاق الاقتصاد الوطني إيجابية للغاية، ولفت إلى أن الاستثمارات التي ضختها الإمارات خلال الخمسين عاماً الماضية، حققت سجلاً من الإنجازات، ورسخت ثقة المستثمرين والشركات بالاقتصاد الوطني. وقال: إن الثقة والمرونة التي تتمتع بها الدولة، عززت من قدرتها على التعامل بكفاءة وإيجابية مع التحديات، ومن ضمنها الجائحة، ونشهد تزايداً كبيراً في الاهتمام من قبل الشركات الراغبة بتأسيس مقرات عالمية لها في الدولة، واعتمادها كمركز تقني وصناعي فحسب، بل هناك توجه متزايد من الكفاءات والكوادر الراغبين في الاستثمار بمستقبلهم المهني، من خلال الانتقال إلى دبي والإمارات. ولفت إلى أن أحد مؤشرات ارتفاع الثقة، يتجسد، على سبيل المثال، في الأداء الاستثنائي الذي حققه القطاع العقاري في دبي خلال العام الماضي، حيث سجلت قيمة التصرفات والمبيعات العقارية في الإمارة، أعلى معدلات لها منذ 13 عاماً.

مستجدات

وأشار إلى أن العالم يتحرك اليوم بسرعة كبيرة، وهناك مستجدات متلاحقة، وخاصة في التقنيات الحديثة، بما يشمل الأصول الرقمية، والـ «ويب 3.0» وغيرها، مؤكداً ضرورة تجنب السياسات الحمائية من قبل الحكومات، في ظل الاضطرابات العالمية التي سببتها الجائحة والحرب في أوروبا، إذ يعاني الاقتصاد العالمي، من ارتفاع في التضخم، مع مخاطر في الدخول بركود اقتصادي، لذا، يبدو العالم الآن مليئاً بالمخاوف بالنسبة للمستثمرين. ولفت إلى أن دبي والإمارات، تعملان على استباق المتغيرات، من حيث التشريعات والأطر القانونية في مختلف القطاعات، وتبني الشفافية، ما يرسخ ثقة المستثمرين.

وأضاف: تشهد القطاعات التقليدية، تغيرات جذرية ومتسارعة، وفي مقدمها الخدمات اللوجستية، وسلاسل الإمداد، على سبيل المثال، والإمارات تتمتع بالقدرات الملائمة لتعزيز دورها في دعم حركة الإمداد العالمية. وقد دعمنا القطاعات التقليدية أيضاً، بما يوفر للشركات والأعمال الثقة والاستقرار اللازمين لاستمرار النمو والتطور، وتكتسب الشراكة مع القطاع الخاص، أهمية كبيرة، نظراً لدوره في تطور نماذج وقطاعات الأعمال والفرص الجديدة، ونواصل العمل معهم بشكل متواصل.

خدمات الدفع

وأكد المري على ضرورة تنظيم كل ما يتعلق بخدمات الدفع المالي من قبل المصارف المركزية بشكل متكامل وحثيث، وفي ما يتعلق بالأصول الافتراضية، وعالم الميتافيرس والعملات الرقيمة، فإن ذلك يشكل منظومة جديدة كلياً، وأضاف: في إطار جهود الإمارات لتعزيز مكانتها كمركز عالمي لهذه القطاعات الجديدة، نشهد إقبالاً متزايداً إلى الدولة، من قبل الكفاءات المتخصصة بتلك المجالات، بالإضافة إلى العديد من الشركات العالمية والبنوك، التي بدأت بالدخول إلى هذه القطاعات، انطلاقاً من الإمارات، مع مواصلة تطوير بيئة العمل الناظمة لهذه القطاعات، بما يضمن حماية الجميع، ستزدهر هذه الصناعة مستقبلاً.

وأشار إلى أن استقطاب المهارات البشرية، يرتبط ارتباطاً وثيقا بنمط الحياة، ومستوى المعيشة والخدمات، وتتصدر الإمارات في هذا الإطار، المراتب الأولى إقليمياً وعالمياً، في العديد من المؤشرات المرتبطة بجودة الحياة، وأفضل الوجهات للمقيمين، وأكبر معدلات في نمو استقطاب المهارات التقنية، وذلك بفضل عدة عوامل، يأتي في مقدمها مستويات الأمن والأمان، وتطبيق القانون، وهناك القليل من الدول التي نجحت بما أنجزته الإمارات، من حيث تطوير بنية تحتية متقدمة مادياً وتقنياً، وقد تجسد ذلك بشكل جلي، في تعامل الدولة مع الجائحة، وتقديم أفضل خدمات الرعاية الطبية للجميع، دون أي تمييز، بما يشمل العلاج والتطعيم، في حين اتجهت العديد من دول العالم، بشكل معاكس، نحو الحمائية والانغلاق الداخلي وغيرها. وأشار إلى أن الدولة تواصل جذب المهارات من الشباب، بالإضافة أيضاً إلى المتقاعدين الراغبين في الاستقرار في الإمارات.

الإمارات والاقتصاد العالمي

قال محمد الشرفاء: إن الإمارات مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالاقتصاد العالمي، وتتأثر بالطبع بمتغيراته، لكنها تعزز قدرتها على مواجهة التحديات، من خلال مواصلة الاستثمار في الاقتصاد الوطني، بالتزامن مع الاستثمار في الفرص الخارجية في مختلف دول العالم، وهناك تناسق وثيق في التوجهات الاستثمارية والاقتصادية محلياً واتحادياً، وبالتعاون مع كافة الجهات والأطراف المعنية. وأكد أن الإمارات وطن التسامح والسلام، منذ تأسيس الاتحاد.

منافسة

وحول المنافسة الإقليمية، قال المري: من الضروري إدراك الترابط الوثيق بين دول المنطقة، كما هو الحال عليه تماماً في أوروبا، فالأداء الجيد للاقتصاد الألماني، على سبيل المثال، أمر إيجابي بالنسبة لفرنسا. فالإمارات تدعم بشكل كامل، رؤية السعودية 2030، وكل قطاع يتطور في الجزء من العالم، يعزز أهمية المنطقة ككل على الساحة الدولية.

وفي ما يتعلق بالسياحة، أشار إلى أن معظم السياح الذين يسافرون مسافات طويلة، بهدف السياحة، لا يزورون مدينة واحدة فقط، فمن النادر أن يزور السائح إلى أوروبا مدينة أو بلداً واحداً فيها فقط.

وأضاف: إن تطور القطاع السياحي في دول الخليج، يدعم قدرتنا جميعاً على الاستحواذ على حصة أكبر من سوق السفر من وجهات بعيدة. فالسائح الذي كان يزور الإمارات، ويذهب

حضور دولي بارز لكبار المستثمرين عالمياً في الجلسة الافتتاحية للقمة

- بحث تعزيز الشراكات العالمية للنهوض بالقطاعات الاقتصادية والاستثمارية
- القمة منصة محفزة لتحقيق النمو وتطوير حلول للتحديات
- الاقتصاد الإبداعي محرك رئيسي للنمو في حقبة ما بعد الجائحة

«الميتافيرس» يلهم العالم

قال معالي عبد الله بن طوق، وزير الاقتصاد، في تصريح لوكالة أنباء الإمارات، إن الفضاء الرقمي «الميتافيرس» يلهم العالم لحياة المستقبل، مشيراً إلى أن إطلاق «إنفستوبيا» عبر الفضاء الرقمي لأول مؤتمر صحفي عالمي يبرز جاهزية العالم لاستقبال هذا النوع من التطور في المحافل الدولية.

وأوضح أن «الميتافيرس» يمنح نوعاً من الإلهام لتجربة السياحة قبل الذهاب إلى المنطقة والاطلاع على الخدمات والأنشطة ومضاهاتها بالواقع عند التجربة الحقيقية، وتكرار نفس التجربة في مجالات عديدة. وأشار إلى جائحة «كوفيد 19» سرعت من دخول العالم إلى «الميتافيرس» الذي سيشهد طفرة كبيرة في الاستثمار في القطاعين الحكومي والخاص، لافتاً إلى أن انطلاق «إنفستوبيا» للاستثمار يشكل تدشيناً لاقتصاد الغد، حيث تبحث القمة فرص الاستثمار في العالم ودعم التوسع الاستثماري. (دبي - وام)

بولينجر الرئيس التنفيذي لمؤسسة «100 امرأة في التمويل»، وأدارها فادي غندور مؤسس «ومضة كابيتال».

فرص توظيف

كما ناقش المشاركون في جلسة «من الرعاية الصحية إلى التكنولوجيا الصحية» الدور المحوري للتطوّر التقني في مساعينا الرامية إلى تحسين صحة المجتمعات وزيادة إمكانات الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية بسهولة، والاستفادة من تقدم العلوم والتقنية لننعم بحياة أكثر صحة وأطول عمراً عبر إحداث ثورة في الطريقة، التي نتعامل بها مع الرعاية الصحية في جميع أنحاء العالم.

وشارك في الجلسة كل من آساف بارنيا، المؤسس والرئيس التنفيذي لـ«سانارا فينتشرز»، وأشيش كوشي، الرئيس التنفيذي لمجموعة «جي 42 للرعاية الصحية»، وسيلين أوفلاين، ممثل شركة «ميدي كون سين» في الشرق الأوسط.

مستقبل التمويل

وناقش المشاركون في جلسة «التمويل المستدام يقود التحول العالمي» أحدث الاتجاهات التي تشكل مستقبل التمويل المستدام والاستثمار الأخضر، وسبل تطوير قطاعات وفرص نمو جديدة، توفر مزيداً من الفرص للشركات الصغيرة والمتوسطة والناشئة وروّاد الأعمال، وبناء اقتصاد مستقبلي مسؤول ومستدام. وشارك في هذه الجلسة ميا موتلي رئيسة وزراء بربادوس، واللورد غريغوري باركر الرئيس المشارك في تحالف قيادة تسعير الكربون، وليلى عبداللطيف، مدير عام جمعية الإمارات للطبيعة، وألكسندر ستيفنز الرئيس التنفيذي لشركة «Greenomy»، وبييروبير فولغييرو الرئيس التنفيذي للمجموعة والعضو المنتدب في «ماري تكنومونت»، وأدارها مارتين ديفيز المدير العام للأسواق الناشئة في «ديلويت».

واستضافت جلسة «من الزراعة إلى تكنولوجيا الزراعة» كلاً من أنتونيو ساماريتاني الرئيس التنفيذي لـ «أباكو»، ودبيسي أرابا، باحث في «امبيريال كولدج لندن» للحديث عن أهمية تبني أحدث الممارسات المبتكرة في مجال الأمن الغذائي وتطوير نظم الأغذية الزراعية، وتطوير عمليات تخزين المحاصيل، وتطوير تطبيقات الهندسة الجيولوجية والتكنولوجيا الحيوية في تحويل الصحراء إلى أرض خصبة وبنية تحتية خضراء.

جلسات متنوعة

كما ناقشت قمة «إنفستوبيا» مستقبل العديد من القطاعات الاقتصادية الأخرى مثل تأثير الـ «ميتافيرس» على مستقبل الاستثمارات في العالم والفرص التي توفرها، وأهمية الريادة في مجال التغير المناخي والاستثمارات، بما يمكّن من التعامل مع التحديات المناخية، والحلول التي تقدمها تكنولوجيا الزراعة لمواجهة التحديات في سلسلة الإمداد للأغذية، وغيرها من المواضيع التي ركزت على الاستثمارات ومشاركة الأسواق الناشئة، والقدرات، التي تحظى بها هذه الأسواق من أجل توفير حلول واضحة للتحديات العالمية، وقيادة توجهات على امتداد الصناعات.

شركاء

وتعد قمة «إنفستوبيا» أحد أبرز المشاريع الاستراتيجية، التي أعلنت عنها حكومة الإمارات ضمن الحزمة الأولى من مشاريع الخمسين- سبتمبر الماضي، وستعزز تدفق الاستثمارات الواردة إلى الإمارات في القطاعات الجديدة والمستقبلية بقيمة تصل إلى 550 مليار درهم بحلول 2030، وإلى تريليون درهم بحلول 2050. وسيتم خلال الفترة المقبلة تنظيم سلسلة من الندوات والحوارات وورش العمل لتحقيق أهداف قمة إنفستوبيا وتعزيز مكانة دولة الإمارات كمركز لتصميم اقتصاد المستقبل.

وتتمتع «إنفستوبيا» بشبكة واسعة من الشركاء المحليين والعالميين، منهم منصة «كريبتو دوت كوم» العالمية الخاصة بالعملات الرقمية، و«ديلويت» الشرق الأوسط، و«أكسنتشر» الشرق الأوسط، وشركة «بلاك روك» إحدى أكبر شركات إدارة الأصول في العالم، وعدد من الشركاء من القطاع الخاص، إلى جانب دائرة التنمية الاقتصادية في أبو ظبي، ومكتب الشارقة للاستثمار الأجنبي المباشر «استثمر في الشارقة». وتركز أعمال القمة على ملفات استراتيجية أبرزها آفاق وتوجهات الاستثمارات العالمية حتى 2025، والتطورات المتلاحقة للتكنولوجيا الجديدة وتأثيراتها على اتجاهات وقرارات المستثمرين، والاستثمار في الفضاء، والتكنولوجية الزراعية والأمن الغذائي وتكنولوجيا الرعاية الصحية والوقائية، والاتجاه الراهن لإعادة صياغة العولمة.

هلال المري:

- تزايد كبير في اهتمام الشركات الراغبة بتأسيس مقرات عالمية في الإمارات
- يجب تجنب السياسات الحمائية من قبل الحكومات في ظل الاضطرابات العالمية

محمد الشرفاء:

- الإمارات نظرت إلى الجائحة من زاوية الفرص وليس كأزمة اقتصادية
- ضرورة وضع الأطر التنظيمية لتطور وازدهار قطاع العملات المشفرة

بعدها إلى المالديف، أو لرحلات السفاري في أفريقيا، على سبيل المثال، سيقوم في المستقبل بزيارة الوجهات الرائعة التي تزخر بها دول الخليج، وينطبق ذلك على كافة القطاعات.

ولفت إلى وجود اهتمام هائل في الاكتتاب العام الأولي لهيئة كهرباء ومياه دبي، وهو الأول ضمن 10 إدراجات لشركات حكومية وشبه حكومية في سوق دبي المالي، بالإضافة إلى عدة شركات خاصة، تعمل على الاستعداد للطرح العام مستقبلاً، وكل ذلك يسهم في تعميق أسواق المال، والمزيد من الشفافية والحوكمة، ويصب في تعزيز مكانة الإمارات كمركز مالي في المنطقة.

فرص

وقال محمد الشرفاء: إن الإمارات نظرت إلى الجائحة من زاوية الفرص، وليس كأزمة اقتصادية، وقمنا بتحديد المجالات التي تحتاج للتطوير، وفي إطار رؤية القيادة الرشيدة لتخفيف الاعتماد على النفط والغاز في الناتج المحلي الإجمالي، وذلك من خلال تبني استراتيجية تنويع اقتصادي نحو قطاعات التقنيات المالية والتقنيات الزراعية والصناعات الدوائية والخدمات الصحية والسياحة، وتم التركيز على تعزيز تنافسية أبوظبي. ولفت إلى أن أبوظبي والإمارات، تتمتع ككل بتصنيفات متقدمة عالمياً، من حيث الأمان، وذلك بفضل جهود القيادة الرشيدة.

وفي ما يتعلق بالأطر الناظمة للعملات المشفرة، أكد الشرفاء ضرورة أن تقوم الحكومات بمهمة التمكين لبناء البيئة المثالية اللازمة لهذا القطاع، إذ يجب وضع الأطر التنظيمية اللازمة لتطور وازدهار هذا القطاع، على أن تتمتع بالمرونة والقدرة على مواكبة المستجدات المتلاحقة التي يشهدها القطاع، ونعمل في أبوظبي والإمارات على ذلك، بالتعاون من الجهات المعنية، لتعزيز القدرة على استقطاب كبرى الشركات المتخصصة في مجال العملات المشفرة، وتطوير الأصول الرقمية.

شركات دولية

وأضاف: نعمل على التعريف بالقيمة الكبيرة التي يمكن للشركات الدولية اكتسابها، في حال اتخذت من الإمارات مقرات لها، حيث تتنوع المقومات الجاذبة التي تتمتع بها الدولة، وفي مقدمها الأمان والاستقرار، بالإضافة إلى منظومة مالية متطورة، وبنية تحتية رقمية عصرية، وملكية كاملة للشركات، وسهولة في استقطاب المهارات. كما نعمل على إبراز دور الإمارات كمنصة حيوية للانطلاق إلى أسواق المنطقة، وخاصة بفضل العلاقات الاقتصادية والدبلوماسية، التي ترتبط بها الدولة مع الدول الإقليمية، كما أن الاتفاقيات التجارية التي تبرمها الدولة مع الهند وغيرها من الدول، تشكل قيمة مضافة لأعمال الشركات في الأسواق الإقليمية. وأوضح أن القيمة السوقية لسوق الأوراق المالية في أبوظبي، تصل حالياً إلى 1.6 تريليون درهم، وهناك نحو 15 شركة تخطط للاكتتاب العام، وتم إطلاق صندوق أبوظبي للاكتتابات، الذي سيسهم في تعزيز جاذبية بيئة الاستثمار في أبوظبي.

التنوع والتوازن أهم ملامح الاستثمار العالمي

خلدون المبارك ولاري فينك خلال الجلسة | تصوير: محمد هشام

دبي-بشارباغ

شارك خلدون خليفة المبارك، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لشركة «مبادلة للاستثمار»، ولاري فينك، الرئيس التنفيذي لشركة «بلاك روك» في جلسة رئيسية، حملت عنوان «الرؤى المستقبلية لقادة الاستثمار العالمي»، وأدارها جون ديفتريوس، وسلطت الضوء على تغير المشهد الاستثماري العالمي في ظل التغييرات المتسارعة، التي شهدناها خلال الفترة الأخيرة.

وأوضح المبارك أن النجاحات التي حققتها «مبادلة للاستثمار» عكست صحة النهج الاستثماري طويل المدى الذي تتبعه الشركة، لافتاً إلى استثمارها المبكر في قطاع الطاقة المتجددة منذ عام 2006، ومشيراً إلى أن الاستثمار في قطاع الطاقة المتجددة آنذاك كان مكلفاً، إلا أن أثبت جدواه الآن في ظل انخفاض كُلفة إنتاج الطاقة من المصادر المتجددة.

محفظة متنوعة

وأكد المبارك أن شركة «مبادلة للاستثمار» نجحت منذ تأسيسها قبل 20 عاماً، في تطوير محفظة استثمارية متنوعة ومتوازنة تتمتع بالكفاءة في إدارة المخاطر.

ولفت المبارك إلى أن «مبادلة للاستثمار» ستواصل الاستثمار المدروس في قطاعات قائمة على الابتكار، بما يشمل التكنولوجيا المتقدمة وأشباه الموصلات والطاقة المتجددة، وذلك من خلال اعتماد رؤية طويلة الأمد تعتمد على الاستثمار في القطاعات الواعدة ذات آفاق النمو القوية.

وأكد أن «مبادلة للاستثمار» ستسمر في تعزيز مكانتها، التي رسختها مع الاستثمار في القطاعات التي تتفوق فيها وتنويع محفظتها حول العالم.

وأوضح أن ما شهده العالم منذ بدء الجائحة أبرز الشق الإيجابي للعولمة والمتمثل في العمل المشترك في مواجهة تداعيات الجائحة.

وقال لاري فينك، الرئيس التنفيذي لشركة «بلاك روك»، إن المستجدات الجيوسياسية العالمية الأخيرة إلى جانب تداعيات الجائحة سرعت بناء ملامح جديدة ومختلفة للعولمة، لافتاً إلى هناك دولاً عدة سوف تستفيد من أن يكون لديها سعات أكبر للتصنيع.

وأوضح أنه عندما بدأت «بلاك روك» قبل ثلاثة عقود مضت، كانت آثار العولمة اقل كفاءة مما كان يجب أن تكون عليه، لذلك عانت اقتصادات العالم خلال الـ 25 سنة الماضية من انخفاض النمو، وبالتالي بسبب جائحة كورنا تعرضت سلاسل التوريد إلى التوتر ومشاكل التوصيل، وهو الأمر الذي فاقمته الحرب الروسية الأوكرانية.

الاجتماع العربي للقيادات الشابة يؤسس لرؤية موحدة تذلل التحديات

13 وزيراً ونخبة من القادة الشباب وصناع القرار والسياسات يثرون الحدث

دبي-أحمديحيى

ناقشت الدورة الأولى من الاجتماع العربي للقيادات الشابة، العديد من المحاور وتضمنت التعرف إلى طموحات الشباب العرب وسبل الاستفادة من الفرص المتاحة وفتح آفاق جديدة لهم، وتصميم مبادرات واستراتيجيات قابلة للتطوير لتمكين الكفاءات، وغيرها من المحاور.

ويعقد الاجتماع العربي للقيادات الشابة برعاية سمو الشيخ منصور بن زايد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، رئيس مركز الشباب العربي، بالتعاون مع جامعة الدول العربية، والأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وضمن القمة العالمية للحكومات 2022، بمشاركة عدد من وزراء الشباب العرب وقادة العمل الشبابي والمنظمات الإقليمية والدولية المعنية بتمكين الشباب من مختلف الدول العربية.

ويعد الاجتماع بداية لعمل عربي مستقبلي مشترك، ويؤسس لرؤية موحدة تذلل التحديات الشبابية، وخاصة أنه يحدث أول مرة ويجمع أكثر من 13 وزيراً و35 من قادة مؤسسات قطاع العمل الشبابي العربي، فضلاً عن 55 مديراً عاماً ورئيساً تنفيذياً من القيادات العربية الشابة، و110 من القيادات الشابة والأكاديميين والباحثين، ونخبة من صناع القرار ومصممي السياسات المعنية بالشباب عربياً وعالمياً.

تعزيز التعاون

ورحب الشيخ راشد بن حميد النعيمي رئيس اتحاد الإمارات لكرة القدم رئيس دائرة البلدية والتخطيط في عجمان، نائب رئيس مركز الشباب العربي، بضيوف الاجتماع العربي للقيادات الشابة، من الوزراء والمسؤولين والشباب، مؤكداً أهمية التكاتف لمواجهة التحديات التي تواجه العمل الشبابي، وأهمية تعزيز التعاون بين المسؤولين وصناع القرار في الدول العربية كافة، لتحقيق أهدافنا التي تنعكس إيجاباً على تمكين الشباب ومن ثم تطور المجتمعات العربية والارتقاء بقدراتها.

وأضاف إن التزام الإمارات الاستثمار في طاقات الشباب العرب التزام متواصل ومستمر، وذلك بفضل رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله، الذي لطالما وجه بتعزيز قدراتهم وتطوير إمكاناتهم وتمكينهم، مشيراً إلى أنه يجب تعزيز العمل العربي المشترك وتبادل الخبرات، وخاصة أن تاريخ العرب كبير، وأثبت أن النجاحات تعززها الوحدة والتجمع والاتحاد في الرؤى.

تبادل خبرات

وقالت معالي شما بنت سهيل بن فارس المزروعي وزيرة دولة لشؤون الشباب نائب رئيس مركز الشباب العربي: إن الاجتماع يؤسس لمرحلة جديدة من العمل الشبابي العربي المشترك، الذي يعزز دور الكفاءات العربية الشابة وإسهاماتهم في مسارات التنمية، وتصميم وصناعة المستقبل الذي تتطلع إليه مجتمعاتهم، مشيرة إلى أن تمكين الشباب مهمة ضخمة وتحتاج كثيراً من العمل الدؤوب مع خطط استشرافية مستقبلية تتواكب مع طموحات الشباب العرب في كل مكان، وخاصة أننا بحاجة لتسخير إمكاناتنا وقدراتنا كافة والاستثمار في شبابنا.

وبينت أن التعاون العربي وتشكيل فريق عمل من مختلف المسؤولين يعززان من تلاقي نقاط قوتنا وتبادل الخبرات والتعاون بين جميع التجارب العربية الناجحة لخدمة الشباب، لافتة إلى أن الاجتماع يأتي استجابة لهذا الطموح الشبابي، فيما ذكرت أن للاجتماع نتائج مهمة ومخرجات ومن بينها إطلاق ميثاق لتمكين الشباب العرب بين الوزراء العرب المعنيين، والعمل ضمن توجه جديد لخدمة طموحات الشباب، فضلاً عن ذلك فإنه تم عمل 3 دراسات معيارية لتكون بوصلة يتعرف المسؤولون المعنيون من خلالها إلى أهم النتائج التي من شأنها إفادة العمل الشبابي العربي.

دراسة معيارية

وذكرت معاليها أن هذه الدراسات تناولت إصدار دراسة معيارية لأفضل السياسات لتمكين الشباب، بالإضافة إلى رصد التحديات التي تواجه العاملين في هذا القطاع وتعزيز قدراتهم لخدمة الشباب لتأثيرهم الكبير في نجاح الخطط الموجهة لهم، وصولاً إلى توفير بيانات عن المؤسسات والمراكز العاملة مع الشباب في العالم العربي والتركيز على مبادرات من شأنها بناء سُمعة جيدة للدول عالمياً.

وأفادت معاليها بأن القادة الشباب والعاملين مع الشباب يتطلعون إلى التلاقي والتعاون وتبادل المعارف والخبرات والاطلاع على التجارب العربية الناجحة، وهو ما يوفره هذا الاجتماع العربي، مؤكدة في الوقت ذاته أن لدى الشباب الإرادة والطاقة والقدرات والإمكانات لبناء علاقات استراتيجية مثمرة مع أقرانهم، تحقق مشاركة المعرفة الإنسانية، والتعاون في ابتكار حلول نوعية للتحديات الإقليمية والعالمية، واستشراف مستقبل أفضل.

مواهب

وخلال مشاركتها في جلسة «طاقة الشباب: الأثر المضاعف» ضمن أعمال الاجتماع العربي للقيادات الشابة، أكدت معالي شما بنت سهيل بن فارس المزروعي وزيرة دولة لشؤون الشباب نائب رئيس مركز الشباب العربي، أن الشباب يمتلك المواهب والطموحات والاندفاع والحافز،

راشد النعيمي وشما المزروعي خلال الاجتماع | تصوير: إبراهيم صادق

› **راشد النعيمي: ضرورة التكاتف وتعاون المسؤولين في الدول العربية**

› **شما المزروعي: الشباب العربي يمتلك المواهب والطموحات وعلينا تمكينه بالمهارات والفرص**

› **سعيد النظري: منصة جامعة لجلسات حوارية استثنائية تطرح قضايا ملحة**

وزير الشباب المصري لـ«البيان»:

دور مهم للشباب لتحقيق النهضة ومواجهة التحديات في ظل المتغيرات

دبي-أسامةأحمد

أكد أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة المصري، رئيس المكتب التنفيذي للوزراء العرب بجامعة الدول العربية، أهمية دور الشباب في تحقيق النهضة الشاملة والإسهام في مواجهة التحديات العالمية في ظل المتغيرات الدولية المتسارعة، مشيراً إلى نجاح الاجتماع العربي للقيادات الشابة في استعراض أبرز القضايا والأفكار التي تجول في عقول الشباب العربي مع مشاركة الوزراء العرب.

ولفت إلى نجاح الاجتماع في منح الشباب الفرصة في عرض مشاريعهم وكيفية مواجهة التحديات التي تقف عقبة في انطلاقة مشاريع الشباب في الوطن العربي بوجود وزراء الشباب العرب، وتميز الاجتماع بالإبداع والابتكار واستعراض الأفكار المميزة.

وقال إن الاجتماع أثمر العديد من الأفكار المميزة للشباب العربي، منوهاً بالتجارب التي قدمتها الإمارات والبحرين والأردن ومصر.

وأشاد بجهود سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، رئيس مركز الشباب العربي، لرعايته الدائمة للشباب العربي وإيجاد مظلة تحوي أفكار وطموحات الشباب العربي وترجمتها إلى مشاريع تسهم في التطوير والتنمية الشاملة، كما أصبح المركز مظلة تجمع الشباب لتبادل الأفكار ورسم الخطط والبرامج المستقبلية لأوطانهم.

وأضاف: عودتنا دولة الإمارات دائماً على الإبداع والابتكار في تقديم الأفكار والمشاريع المميزة التي تقود إلى رفاهية الشعوب العربية، مؤكداً أن الاجتماع استعرض العديد من الأفكار الجديدة وطرح رؤى وتجارب ناجحة في عدد من الدول العربية، الأمر الذي يحفز الشباب على مواصلة العطاء والاستمرار في سبيل تنمية الأوطان.

وأشار إلى أن أبرز التحديات التي تواجه الشباب في الوطن العربي منها تحديات عالمية تتمثل في المتغيرات السريعة على الصعيد الدولي.

مواجهة التحديات

وأكد أهمية نهوض الشباب لمواجهة التحديات والعمل إلى جانب الحكومات في إجراء الدراسات والأبحاث التي تسهم في تعزيز التنمية الشاملة في الوطن العربي، مشيراً إلى اهتمام جامعة الدول العربية بمشاركة الشباب في مسيرة التطور والتحديث.

وقال إن وجود منظمات ومؤسسات شبابية في العالم العربي تعمل بالتنسيق مع الحكومات في دعم ريادة الأعمال والشركات الناشئة، يعزز دور الشباب العربي ويتيح له الفرصة بفتح آفاق جديدة لمواجهة البطالة وإيجاد فرص عمل جديدة من خلال مشاريع مبتكرة يقودها الشباب وتحقق النجاح، وعلى الشاب استثمار التطور في مجال التقنية وتسخيره في مشاريع جديدة تلبي طموح الوطن العربي.

وزير الشباب الأردني لـ«البيان»:

جهود لإيجاد مشاريع تستقطب الطاقات الشابة

دبي-أسامةأحمد

رأى محمد النابلسي، وزير الشباب في المملكة الأردنية الهاشمية، أن البطالة تعد التحدي الأكبر للشباب العربي، مشيراً إلى أهمية تضافر الجهود لإيجاد مشاريع تستقطب طاقات الشباب واستثمارها.

ولفت إلى دور اجتماعات القمة العالمية للحكومات التي تنظمها دبي في مقر إكسبو في تسليط الضوء على القضايا الأساسية، التي تهم الحكومات العالمية، موضحاً بأن جلسة القيادات الشابة العربية استعرضت العديد من المواضيع التي تهم الشباب العربي ودور الحكومات في فتح آفاق جديدة، وتشجيع الشباب العربي للإبداع والابتكار والمشاركة في دفع مسيرة التنمية الشاملة.

توسع

وأكد أهمية توسع مشاركة الشباب في جميع المؤسسات العربية وخلق فرص عمل تسهم في تعزيز التنمية المستدامة، من خلال تشجيع الحكومات العربية ودعمها للشباب في إنشاء مشاريع خاصة تعزز ريادة الأعمال وبناء الشركات الناشئة، التي من شانها دعم الاقتصاد الوطني وخلق فرص عمل جديدة مما يسهم في تقليص نسبة البطالة التي باتت مشكلة تؤرق الحكومات العربية في ظل الظروف الراهنة، لا سيما أن الجائحة أدت إلى تأثير على القطاعات الاقتصادية.

ونوه بالجهود التي قدمتها الحكومات العربية في مواجهة جائحة كورونا جعلتها قادرة على مواجهة كافة التحديات المستقبلية، موضحاً أن الشباب العربي بحاجة إلى دعم من أجل الإبداع والابتكار والخروج بأفكار جديدة في حل الصعاب التي تواجه الشعوب العربية والعمل على تنمية مهارات الشباب العربي.

وأشاد وزير الشباب الأردني بجهود القائمين على تنظيم جلسات القيادات الشابة العربية، والتي قدمت العديد من الأفكار ضمن أعمال القمة العالمية للحكومات، مبيناً أن أبرز ما يميز اجتماع الوزراء الشباب العرب وجود عنصر الشباب لطرح همومهم والتعرف على أفكارهم ومشاركتهم في وضع الخطط الحكومية، التي تسهم في إحداث التنمية الشاملة على كافة الصعد.

أهمية

وأشار إلى أهمية دور الشباب العربي المهاجر في أنحاء العالم ومساهمتهم في عكس الوجه المشرق للوطن العربي والمساهمة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية، من خلال توفير العملة الصعبة لدولهم، وسوف يعودون في المستقبل لتطبيق أفكارهم الابداعية، التي اكتسبوها من خلال تعلمهم من الدول التي هاجروا إليها. وتطرق إلى أهمية التجارب التي استعرضت خلال جلسات الاجتماع العربي للقيادات الشابة في عدد من البلدان العربية، التي تشير إلى تطور الفكر وخطط الشباب العربي ورؤيتهم لاستشراف المستقبل وتوظيف الموارد المتاحة للتطوير والتنمية الشاملة.

استعراض أفضل الممارسات في تطوير العمل الشبابي العربي

دبي-البيان

استعرض الاجتماع العربي للقيادات الشابة الذي ينظمه مركز الشباب العربي، خلال القمة العالمية للحكومات، أفضل الممارسات والتجارب والسياسات في تطوير العمل الشبابي العربي.

وأكد المشاركون في جلسة «العمل الشبابي العربي: أفضل الممارسات والتجارب والسياسات» خلال الاجتماع الذي ينظمه مركز الشباب العربي برعاية سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، رئيس مركز الشباب العربي، أهمية تصميم وتوسيع وتطوير السياسات الشاملة لضمان إشراك الشباب بشكل كامل في مختلف المجالات والمسارات التنموية محلياً وعربياً وعالمياً.

شارك في الجلسة التي عقدت ضمن أعمال ضمن القمة العالمية للحكومات 2022، الدكتور بدر البدر الرئيس التنفيذي لمؤسسة محمد بن سلمان بن عبدالعزيز «مسك الخيرية»، والدكتورة تمام منكو الرئيس التنفيذي لمؤسسة ولي العهد بالأردن، والدكتورة رشا راغب مدير الأكاديمية الوطنية للتدريب، المدير التنفيذي لمنتدى شباب العالم بمصر، وسعيد محمد النظري مدير عام المؤسسة الاتحادية للشباب الرئيس التنفيذي للاستراتيجية في مركز الشباب العربي في دولة الإمارات. وناقش المشاركون أبرز الممارسات الرائدة في العمل الشبابي وصياغة سياسات تمكين الشباب، ومختلف الاستراتيجيات والسياسات والتجارب الريادية في العمل الشبابي العربي، إضافة إلى أفضل الممارسات في العمل الشبابي، وآليات إعداد وتنفيذ سياسات دعم الشباب المثمرة.

تمكين

واستعرض الدكتور بدر البدر خلال الجلسة نموذج تمكين الشباب في المملكة القائم على تعزيز دور الشباب الذين يشكلون الشريحة السكانية الأكبر، في أخذ زمام المبادرة وتعزيز الابتكار وترسيخ ثقافة ريادة الأعمال.

خلال الجلسة | من المصدر

وقال الدكتور البدر: «رؤيتنا في مؤسسة مسك هي أن نمكن الشباب في أربعة مجالات رئيسة هي التعليم والتقنية وريادة الأعمال والمهارات والفنون والثقافة، ونطمح أن يرسم الشباب مستقبل السعودية ويسهمون في رسم مستقبل العالم».

وأضاف: «هناك تحديات مشتركة بين شباب العالم، وفي مقدمتها التعليم الذي يجب أن يعد الشباب للمستقبل، بحيث يمتلك الشباب فرصاً أعلى للتوظيف والاستفادة من المهارات الرقمية. وبفعل جائحة (كوفيد 19) تعمّق هذا التحدي. وكشفت دراساتنا عن قلق لدى الشباب من المستقبل، وبالفعل فقد أكثر من 14% من الشباب وظائفهم، لكن كان هناك الكثير من الفرص أيضاً، إذ بدأ

سعيد النظري متحدثاً خلال الاجتماع

50 % من الشباب التفكير في إنشاء مشاريعهم الخاصة.

إنجاز

من جهتها، قالت الدكتورة تمام منكو الرئيس التنفيذي لمؤسسة ولي العهد بالأردن، «إن نموذج عمل مؤسسة ولي العهد يساعد على إيجاد غايات مشتركة لفرق العمل للتركيز على الأهداف وإثراء روح العمل، وتقييم مدى الإنجاز في العمل الشبابي، بالاستناد إلى مبدأ تمكين الشباب بالفرص ودعم المجتمعات المحلية وتعزيز قيم المواطنة».

ولفتت خلال حديثها إلى تجربة جامعة الحسين التقنية ذات المساقات غير التقليدية، ومنصة «نحن» لإشراك الشباب، ومبادرة «حقق» لتعزيز قيم المواطنة، كأمثلة عن مبادرات وبرامج تدعمها مؤسسة ولي العهد التي وصل عدد المشتركين فيها عام 2021 إلى أكثر من 1.8 مليون شاب وشابة.

مهارات

وعرضت الدكتورة رشا راغب مدير الأكاديمية الوطنية للتدريب، المدير التنفيذي لمنتدى شباب العالم بمصر، تجربة تمكين الشباب بتطوير مهاراته، وتوفير البرامج التدريبية الفاعلة التي تضيق الفجوة بين المؤهلات الشبابية ومتطلبات قطاعات العمل والريادة الحالية والمستقبلية.

وأشارت الدكتورة رشا راغب إلى أن رؤية الأكاديمية هي أن تكون محفزاً فكرياً وداعماً لفرص الشباب عبر أهداف رئيسية منها تقديم خدمات التعلم التحويلي، وتحفيز تنمية رأس المال البشري، والحرص على المساواة وعدالة الفرص، واستعرضت أبرز منجزات البرنامج الرئاسي لتأهيل التنفيذيين للقيادة الذي يوفر فرصاً حقيقية للشباب في مجال العمل التنفيذي ضمن القطاع الحكومي.

تجربة

وأشار سعيد النظري خلال استعراض تجربة دولة الإمارات في تمكين الشباب إلى حزمة المبادرات والسيارات الهادفة إلى دعم وتمكين تمكّن الشباب، بما في ذلك سياسة عضوية الشباب في مجال الإدارة، وسياسة إشراك الشباب في المهمات الدولية، وسياسة تمكين الشباب في المؤسسات الحكومية.

وأشار إلى أن بناء القيادات يمثل أولوية لقيادة دولة الإمارات، وذلك عبر حزمة برامج مثل برنامج الاقتصاديين الشباب الذي قدم أكثر من 120 ساعة تدريبية للشباب، وبرنامج القيادات الإعلامية العربية الشابة، وبرنامج الزمالة التقنية للشباب العربي، وبرنامج القيادات الدبلوماسية العربية الشابة، والمدرسة المهنية للشباب، وبرنامج شباب 101 للمهارات الأساسية، ومركز الشباب الذي يوفر دليلاً إقليمياً لتطوير مراكز الشباب لتنافس المساحات الإبداعية حول العالم، مؤكداً أن تجربة الإمارات في تمكين الشباب متاحة لكافة المهتمين للاستفادة منها، ولافتاً إلى التعاون مع مؤسسة ولي العهد بالأردن لتطوير مركز للشباب في المملكة.

وأن على مؤسسات العمل الشبابي في المنطقة تمكين الكوادر الشبابية بالمهارات والفرص والبرامج والمبادرات التي تساعده على تحقيق تطلعاته ورؤاه، بما ينعكس إيجاباً على مسارات التنمية في المنطقة العربية.

أجندة

وقالت معالي شما المزروعي: «لنوحد الجهود ولنكون أجندة عمل مشتركة. فنحن نشكل معاً فريق عمل لخدمة الشباب العربي، ومجموع عملنا سوياً يساوي الكثير، ولقاؤنا اليوم مهم كي نستطيع تحقيق أفضل النتائج»، مؤكدة أن الاجتماع العربي للقيادات الشابة يشكل في دورته التأسيسية منصة جديدة للعمل الشبابي العربي المشترك الهادف لتمكين طاقاتنا ومواهبنا وكفاءاتنا الشبابية في أوطانهم.

وأضافت معاليها: «أعلن سمو الشيخ منصور بن زايد عن تأسيس مركز الشباب العربي قبل أقل من خمس سنوات، وهذه الحماسة بقيت حاضرة في عملنا، وتجددت في كل مرة تواصلنا فيها مع شركائنا في الدول العربية لنطلق مبادرة جديدة، أو ننظم اجتماعاً، أو نضع حجر الأساس لمشروع شبابي جديد، مجموع عملنا سوياً يساوي أكثر بكثير من مجموع عمل كل منا بشكل فردي. وعملنا المشترك يعظم نقاط القوة لدى كل منا، ليتضاعف أثرها ويمتد إلى كل ربوع الوطن العربي». وتابعت: «لنحقق أفضل النتائج حضّرنا مجموعة من الدراسات لتساعدنا في تكوين فهم مشترك ننطلق منه لقطاع تمكين الشباب والعمل معهم، وهي دراسة معيارية لأفضل السياسات والممارسات لتمكين الشباب في العالم بالتركيز على عالمنا العربي، ودراسة تركّز على التحديات التي تواجه العاملين في قطاع الشباب، وثالثة توفر البيانات حول المؤسسات والمراكز العاملة مع الشباب في العالم العربي».

وأكدت المزروعي أن العاملين مع الشباب في كل أنحاء العالم العربي رغم خلفياتهم المتنوعة وتحدياتهم الكثيرة يكررون ثلاث كلمات أساسية عندما يسألون عن عملهم مع الشباب قائلين نحن فخورون، ملتزمون، ومسرورون بالعمل مع الشباب العربي رغم كل التحديات.

منصة عالمية

يذكر أن القمة العالمية للحكومات تستضيف في نسختها الاستثنائية هذا العام أكثر من 4000 مشارك من كبار المسؤولين الحكوميين والخبراء وقادة القطاع الخاص، لاستشراف مستقبل الحكومات ضمن أكثر من 110 جلسات رئيسية حوارية وتفاعلية.

وركزت القمة العالمية للحكومات منذ إطلاقها عام 2013، على استشراف حكومات المستقبل وبناء مستقبلٍ أفضل للبشرية، وأسهمت في تأسيس منظومة جديدة للشراكات الدولية القائمة على إلهام واستشراف حكومات المستقبل.

بدوره، أوضح سعيد النظري المدير العام للمؤسسة الاتحادية للشباب الرئيس التنفيذي للاستراتيجية في مركز الشباب العربي، نائب رئيس اللجنة المنظمة للاجتماع العربي للقيادات الشابة، أن الاجتماع منصة جامعة لجلسات حوارية استثنائية تطرح قضايا شبابية ملحة على مستوى التنمية وتطوير التعليم ومواكبة أسواق العمل المتغيرة، والاستفادة من توجهات التحول الرقمي وفرص الثورة الصناعية الرابعة في العالم العربي، واستشراف مستقبل واعد يمكن الشباب ويفتح المجال أمامهم للإبداع والريادة عربياً وعالمياً، فضلاً عن الاطلاع على نماذج العمل العربية الناجحة ومن ثم تحسين وتطوير خططنا. وأفاد بأن ما يميز هذا الاجتماع العربي عمق القضايا المطروحة وعكسها لواقع الشباب للاطلاع عليها من قرب، كونه اختصر المسافات بين المسؤولين جميعاً وتعزيز الشراكات بينهم ضمن منصة واحدة، ولفت إلى أن تجربة الإمارات الناجحة في تمكين الشباب مطروحة لاستفادة الجميع منها، وخاصة على مستوى تطوير مراكز الشباب إذ بدأوا تطوير مركز في الأردن تليه مشروعات أخرى لإنشاء مراكز في دول عربية أخرى سيتم الإعلان عنها.

عمل مشترك

من ناحيتهم، أكد وزراء الشباب العرب في جلسة موسعة بعنوان الشباب العرب واقع ومستقبل العمل الشبابي وبمشاركة نخبة من المتميزين من الشباب العرب، أن هذه الجهود الكبيرة لجمع هذا العدد الكبير من وزراء الشباب العرب من شأنها تلاقي الأفكار والاطلاع على التجارب الناجحة وتبادل الخبرات، وهو الأمر الذي ينعكس بالتأكيد عملاً وخططاً تحمل حلولاً للتحديات الشبابية التي يعانونها في أقطار العالم العربي كافة، لافتين إلى أن هناك مسؤولية تقع على الجميع للعمل ضمن رؤية موحدة وخطط متسقة نحو هدف واحد، وخاصة أن هموم وتحديات الشباب واحدة، ولذلك فإن الاجتماع بداية حقيقية لعمل كبير وضخم سيحمله المستقبل ليعود فائدةً على شبابنا ومن ثم مجتمعاتنا العربية وتعزيز استقرارها ونموها.

قيادات عربية: ضرورة تمكين كوادر العمل الشبابي

جانب من المشاركين في الجلسة الأولى للاجتماع العربي للقيادات الشابة | من المصدر

دبي-البيان

أكد المشاركون في الجلسة الأولى ضمن أعمال الاجتماع العربي للقيادات الشابة، الذي ينظمه مركز الشباب العربي، برعاية سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير شؤون الرئاسة، ضمن فعاليات القمة العالمية للحكومات 2022، أهمية إعداد كوادر عالية التأهيل في مجال العمل الشبابي العربي، وتمكينها بالمهارات والخبرات اللازمة، لتطبيق أفضل الممارسات في العمل مع الشباب، وتنفيذ السياسات والاستراتيجيات المعنية بالشباب، ضمن بيئة داعمة لإشراك الشباب بشكل كامل.

وبعقد الاجتماع بالتعاون مع جامعة الدول العربية، والأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، بمشاركة وزراء الشباب العرب، وقادة العمل الشبابي، والمنظمات الإقليمية والدولية المعنية بتمكين الشباب.

وبحثت جلسة «تمكين العاملين في قطاع العمل الشبابي وبناء القدرات»، التي شارك بها الدكتور عبد الله الغامدي المدير التنفيذي لمؤسسة التعليم، من أجل التوظيف بالمملكة العربية السعودية، ومشعل السبيعي نائب المدير العام للهيئة العامة للشباب بدولة الكويت، وسعادة الدكتور علي قاسم اللواتي رئيس الأكاديمية السلطانية للإدارة بسلطنة عُمان، سبل تطوير مهارات العاملين مع الشباب، وتحديد الفجوات الحالية في المنطقة، وقدّمت مجموعة من التوصيات المستقبلية للتطوير الأكاديمي والمهني للعاملين في هذا القطاع الحيوي.

وأكد الدكتور عبد الله الغامدي، أهمية العمل التطوعي في بناء الخبرات المهنية لدى جيل الشباب، لافتاً إلى أن أكثر من 15 % من الشباب في السعودية، ينشطون في العمل التطوعي، في سياق سعيهم لتحسين مهاراتهم ومراكمة الخبرات. ومشدداً على ضرورة تمكين الشباب في صنع السياسات، وإشراكهم في تنفيذها، لا سيما بما يتعلق بقضاياهم وشؤونهم، باعتبار ذلك سبيلاً لا غنى عنه، لخلق جيل يتمتع بالمهارة والخبرة.

وقال إن العالم العربي لا يزال بحاجة إلى جَسر الفجوة بين المهارات المكتسبة من التعليم، وبين حاجات سوق العمل، مشيراً إلى أن هذا يكون بخلق المهارات التي يحتاجها سوق العمل، عبر إتاحة الفرصة للشباب في الممارسة والعمل والتطوع.

مقاربات جديدة

ومن جهته، شدد مشعل السبيعي نائب المدير العام للهيئة العامة للشباب بدولة الكويت، على أهمية التمكين، باعتباره جوهر معالجة تحديات الشباب، وتنمية القطاعات المرتبطة بهم. ولفت إلى أن الاهتمام الحكومي بالشباب، كان منوطاً بالوزارات، إلا أن الواقع فرض مقاربات أخرى جديدة، تصب في اتجاه إنشاء مؤسسات متخصصة تعنى بالشباب وقضاياهم على وجه التعيين.

وتطرق السبيعي إلى تجربة دولة الكويت في مجال التعامل مع الشباب، عبر الاستماع إليهم، وإشراكهم في رسم السياسة العامة، ما نتج عنه إنشاء حقيبة وزارية، تهتم بقضايا الشباب، لمتابعة كل الأمور المتعلقة بهم.

الشباب والثورة الصناعية الرابعة

ولفت الدكتور علي قاسم اللواتي رئيس الأكاديمية السلطانية للإدارة بسلطنة عُمان، إلى أن الثورة التكنولوجية الرابعة، ليست ثورة صناعية، بل ثورة مجتمعية، جوهرها الشباب. ورأى أن الانطباع السائد لدى الشباب، هو أن الحكومات بحاجة لتعزيز مستوى التنمية، ومواكبة المستجدات العصرية، والتكيف مع التطورات.

وأضاف: «إن تحدي تطوير مهارات الشاب، هو استحقاق لا يمكن تجاوزه، لافتاً إلى أن الشباب العربي، يعيش مفارقة لافتة، حيث إنهم متواصلون رقمياً، غير أنهم منفصلون اجتماعياً»، مختتماً حديثه بالقول: «في الواقع، لا نحتاج فقط إلى قيادات شابة. بل نحتاج إلى قيادات بعقول شابة».

مسؤولة أممية: «إكسبو» قدم رؤية عالمية لأهداف التنمية المستدامة

اعتبرت نسرين الصائم رئيسة المجموعة الاستشارية للشباب التابعة للأمم المتحدة والمعنية بتغير المناخ، أن «إكسبو 2020 دبي» يمثل تظاهرة عالمية فريدة تعزز التعاون الدولي، وتبرز قدرات الدول وتطلعاتها ومشاريعها وبرامجها المتنوعة، كما يسهم في بلورة رؤية مستقبلية تقود إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030.

وقالت في حوار مع وكالة أنباء الإمارات (وام): «إن دولة الإمارات جعلت أهداف التنمية المستدامة جزءاً من رؤية إكسبو 2020، وهو ما يظهر جلياً في الفعاليات المتنوعة التي تم تنظيمها في هذا الحدث العالمي مثل أسبوع أهداف التنمية المستدامة».

وأضافت: «إن جميع أركان إكسبو 2020 دبي وكافة مكوناته التي تركز على الاستدامة والحفاظ على البيئة، تؤكد للزوار أهمية تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وأنه لا يمكن لدولة أن تصل لهذه الأهداف بمفردها، فيجب أن يكون الجهد جماعياً وتكافلياً».

ولفتت إلى أن دولة الإمارات استثمرت بشكل متميز في العنصر البشري، في الشباب والكوادر النسائية، فامتلكت خطة متكاملة للتنمية المستدامة لن تعود فوائدها على الإمارات فحسب، وإنما على العالم العربي ككل.

وأشارت إلى أن دولة الإمارات تقوم بدور ريادي في مجال العمل المناخي، حيث تستعد لاستضافة مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ «كوب 28»، مشيراً إلى أن الدولة تريد أن تنقل تجربتها في هذا الصدد إلى الدول الأخرى. وأكدت أن مبادرة دولة الإمارات الاستراتيجية بتحقيق الحياد المناخي بحلول العام 2050 مبادرة طموحة تؤكد على ريادة دولة الإمارات في العمل المناخي العالمي، مشيرة إلى أهمية وجود إرادة سياسية لمختلف الدول لتحقيق هذه الغاية. (أبوظبي - وام)

عهود الرومي: تمكين المرأة أساس صناعة المستقبل

افتتاح منتدى المرأة في الحكومة ضمن فعاليات القمة

دبي-البيان

أكدت معالي عهود بنت خلفان الرومي، وزيرة دولة للتطوير الحكومي والمستقبل نائب رئيس مؤسسة القمة العالمية للحكومات، أن أي حوار حول المستقبل يتطلب التركيز على تمكين المرأة للمشاركة في تحقيق تطلعات الإنسانية، وأن العالم يحتاج لتعزيز حضورها في المناصب القيادية على جميع المستويات.

جاء ذلك، خلال افتتاح معالي عهود الرومي، منتدى المرأة في الحكومة بكلمة بعنوان «المرأة في الحكومة.. وصناعة المستقبل»، الذي تم تنظيمه أمس، ضمن فعاليات القمة العالمية للحكومات 2022، بمشاركة 150 من القيادات الحكومية النسائية والمؤثرات في صناعة القرار، من بينهن 17 قيادية نسائية من رئيسات وزراء ووزيرات وممثلين للمنظمات الدولية ونحو 30 متحدثاً في 14 جلسة متنوعة.

عهود الرومي متحدثة خلال المنتدى | من المصدر

تعزيز الوعي

وشهد المنتدى إطلاق تعهد لتمكين جيل جديد من القيادات الحكومية النسائية، وجاء في نص التعهد: «أتعهد بتنمية جيل جديد من القيادات الحكومية النسائية في العالم، من خلال تمكين، وتوجيه، وإرشاد عشر شابات خلال مسيرتهن لقيادة العمل الحكومي».

وهدف المنتدى إلى تعزيز الوعي بأهمية دور المرأة في الحكومة وتسليط الضوء على القيادات الحكومية النسائية، وإلهام وتنمية جيل جديد من القيادات الحكومية النسائية حول العالم، وزيادة نسبة مشاركة المرأة وتمثيلها في المستويات القيادية العليا في الحكومة.

وسعى المنتدى لترسيخ 3 توجهات عالمية تتضمن إطلاق حوار عالمي حول موضوع المرأة في الحكومة، وتشكيل شبكة من القيادات الحكومية النسائية العالمية، وتعزيز الشراكات الهادفة لترسيخ مشاركة المرأة.

وقالت معالي عهود الرومي إن منتدى المرأة في الحكومة، يمثل فرصة مثالية لبدء حوار عالمي حول مستقبل المرأة، وتعزيز دورها في قيادة العمل الحكومي والإدارة الحكومية، ويسلط الضوء على محورية دور القيادات النسائية في تحفيز وإلهام الجيل الجديد من الفتيات والنساء للمشاركة الفاعلة في الارتقاء بالعمل الحكومي، وضرورة رفع نسب تمثيل المرأة في المستويات القيادية في القطاع الحكومي.

> العالم يحتاج تعزيز حضور المرأة في المناصب القيادية على جميع المستويات

> إطلاق تعهد بدعم تنمية جيل جديد من القيادات الحكومية النسائية في العالم

حوار

وأضافت أن المنتدى يسعى لتسريع وتيرة الحوار العالمي الهادف لزيادة نسب مشاركة النساء في الحكومة، وسد الفجوة بين الجنسين، وتحديد ملامح مستقبل أفضل للعالم، مؤكدة أن الإحصاءات الحالية توضح أن التقدم الحاصل في هذا المشهد «لا يلبي الطموحات»، ومشيرة إلى أنه في حال استمرار الوضع على الوتيرة الحالية فسيحتاج العالم لأكثر من 146 سنة لتحقيق التوازن بين الجنسين في الحكومة.

وتطرقت وزيرة دولة للتطوير الحكومي والمستقبل إلى أن نسبة تمثيل النساء في البرلمان حول العالم تبلغ 26.1 ٪ فقط، بينما لا تتعدى نسبة الوزيرات في العالم 22.6 ٪، في حين تشغل المرأة 31% فقط من المناصب القيادية العليا حول العالم، وتشير الإحصائيات إلى أن نسبة النساء في قطاع الخدمة العامة تقارب 50 ٪ في جميع أنحاء العالم.

وأشارت إلى أنه على الرغم مما تعكسه تلك الأرقام، إلا أن العالم يفخر بتجارب العديد من الدول التي اتخذت خطوات مهمة من أجل دعم حضور المرأة في العمل الحكومي، واستعرضت تجربة دولة الإمارات، التي شهد الحضور النسائي في برلمانها خلال سنوات معدودة، ارتفاعاً ملحوظاً من 22 ٪، إلى 50 ٪ من إجمالي عدد الأعضاء، وهي نسبة مرتفعة على المستوى العالمي، بينما تمثّل الوزيرات 27.5٪ من إجمالي عدد وزراء الحكومة، وجمعيهن يتولين حقائب وزارية حيوية معنية بالفضاء، والتكنولوجيا المتقدمة، والتعليم، وتنمية المجتمع، والثقافة، والشباب والتعاون الدولي والمستقبل، وما زلنا نعمل ونطمح للمزيد.

وقالت معالي عهود الرومي: «لا نستدل على قصص النجاح النسائية الملهمة في دولة الإمارات بالأرقام المرتفعة فقط، إذ أنعم الله علينا بقيادة رشيدة ترى في التغيير والتحديث فرصاً حقيقية للتطور والتقدم والارتقاء بالمجتمعات، حيث وضع الوالد المؤسس المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، أسس تمكين المرأة في الحكومة والمناصب القيادية العليا قبل قرابة نصف قرن، وكذلك سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية «أم الإمارات»، إذ تبذل سموها جهوداً حثيثة لرعاية المرأة في الإمارات في جميع المجالات».

دعوة

وأكدت معالي الرومي، أن التنوع يترك تأثيرات إيجابية على نوعية العمل، وتعزيز مشاركة النساء ينعكس إيجاباً على النمو الاقتصادي، مشيرة إلى أن تجربة الإمارات تعد دليلاً ملموساً على أن قيادة المرأة هي أساس لبناء مستقبل أفضل للعالم، وبناء مجتمعات قادرة على التطور.

وقالت: «نحن واثقون بأن مشاركة المرأة في القطاع الحكومي تحقق مكاسب واضحة، وتجعل الحكومة أكثر تمثيلاً للمجتمع، إضافة إلى ما تقدمه المرأة من خبرات ووجهات نظر متنوعة، ومساحة واسعة للتعاون وتقديم حلول جديدة للعالم، مؤكدة أهمية الأثر الإيجابي لقيادة المرأة في رفع كفاءة العمل وتعزيز حياة المجتمع، والإضافة التي تشكلها لمستوى استجابة الحكومة، وقدرتها على تصميم حلول نوعية جديدة».

وأضافت أن قيادة المرأة تسهم في صناعة قرارات أكثر شمولاً وتوازناً، وتمثيلها بشكل أوسع في قيادة العمل الحكومي ينعكس بشكل إيجابي على نتائج عمل الحكومة في القطاعات الحيوية المرتبطة بالمجتمع مثل الصحة والتعليم والاقتصاد وغيرها.

وقالت معالي عهود الرومي إن المنتدى لا يناقش أهمية رفع نسب المرأة في التمثيل بالمستويات القيادية ومدى قدرتها على تحقيق النجاح فحسب، بل يشمل أيضاً توسيع الفرص أمام المرأة حول العالم، وتوجيه دعوة عالمية حول التأثير الإيجابي الناتج عن التحاق المزيد من النساء بالخدمة العامة، وبالمناصب القيادية العليا.

استعراض تعزيز مشاركة المرأة في تولّي المناصب السياسية والدبلوماسية

دبي-البيان

أكدت السفيرة الدكتورة منيرة بنت خليفة بن حمد آل خليفة المديرة التنفيذية لأكاديمية محمد بن مبارك آل خليفة للدراسات الدبلوماسية في البحرين، حرص مملكة البحرين على تمكين المرأة في العمل الحكومي والمناصب السياسية والدبلوماسية العامة. جاء ذلك، في جلسة بعنوان «رؤى وتطلعات.. كيف تشارك المرأة في العمل الحكومي حول العالم؟» ضمن فعاليات القمة العالمية للحكومات 2022، بحثت فيها آفاق تمكين المرأة في العمل الحكومي، والتحديات التي تواجهها في تولي المناصب السياسية والدبلوماسية، واستعرضت عدداً من الحلول الكفيلة بتعزيز مشاركة المرأة في هذه القطاعات.

وقالت الدكتورة منيرة بنت خليفة، خلال الجلسة التي أدارتها روبن سكوت الرئيس التنفيذي لشبكة «إيه بوليتكال»: «إن تمثيل المرأة في مناصب قيادية في الحكومة يشكل توجهاً أساسياً لحكومة مملكة البحرين، التي عملت على تطوير الحلول للعديد من التحديات في هذا المجال، من خلال إعادة دراسة بعض السياسات، بما يعزز مشاركة النساء في السلك الدبلوماسي». وشهد المنتدى مشاركة 150 من القيادات الحكومية النسائية والمؤثرات في صناعة القرار، من بينهن 17 قيادية نسائية من رئيسات وزراء ووزيرات وممثلين للمنظمات الدولية ونحو 30 متحدثاً في 14 جلسة متنوعة.

وهدف المنتدى إلى تعزيز الوعي بأهمية دور المرأة في الحكومة وتسليط الضوء على القيادات الحكومية النسائية، وإلهام وتنمية جيل جديد من القيادات الحكومية النسائية في العالم، وزيادة نسبة مشاركة المرأة وتمثيلها في المستويات القيادية العليا في الحكومة.

منيرة آل خليفة خلال الجلسة | من المصدر

وزيرة مغربية: المساواة بين الجنسين في جميع المناصب ضرورة ملحّة

دبي-وام

أثنت نادية فتاح علوي، وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجوي والاقتصاد الاجتماعي في المغرب، على موضوعات وجلسات القمة العالمية للحكومات المُقامة في إكسبو 2020 دبي، خاصة منتدى المرأة في الحكومة، وهو ما يتوافق مع رؤية المملكة المغربية في تمكين المرأة.

ودعت نادية فتاح علوي، على هامش مشاركتها في القمة العالمية للحكومات، إلى ضرورة التمسك بنشر ثقافة الوعي بين افراد المجتمع بداية من مرحلة التعليم في المدارس والجامعات، خاصة الفتيات والتحدث إليهن، من أجل تعزيز ثقتهن في أنفسهن، لتحقيق النجاح والطموح للوصول الى المناصب القيادية.

ولفتت وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجوي والاقتصاد الاجتماعي في المغرب، إلى ضرورة التركيز على التوعية في الجامعات، والمساواة بين الجنسين في جميع المناصب، وتشجيع النساء، مشيرة إلى ضرورة تضمين القوانين والإصلاحات التشريعية لتحسين وضعهن، للوصول إلى مراكز اتخاذ القرار.

وأشارت إلى أن القمة العالمية للحكومات جاءت في وقت حرج يعاني فيه العالم من الجائحة، كما أن الجلسات جميعها تبرز التحديات العالمية الحالية والمستقبلية، وسبل الارتقاء بالأداء الحكومي، وتعزيز قدرة الحكومات على استباق التغيرات المتسارعة والاستعداد لها وابتكار الحلول، التي تضمن توظيفها في تحسين حياة المجتمعات.

نادية علوي

وأضافت: إن المغرب مليئة بالتجارب المهمة في مجال تمكين المرأة، وتواجدهن في حقائب وزارية أهمها وزارات الاقتصاد والاقتصاد الرقمي والمالية، وأيضاً تمثيل بنسبة كبيرة في البرلمان المغربي، لذا أصبحت ضرورة ملحة ومن أولويات الحكومة في كل القطاعات في المدن والقري لحل كل المشكلات، وإعطاء النساء مكانة مرموقة ومهمة في المجتمع.

رئيسة وزراء بربادوس: الإمارات من أكثر الدول تمكيناً للمرأة

ميا موتلي متحدثة خلال الجلسة | من المصدر

دبي-البيان

أكدت ميا موتلي رئيسة وزراء بربادوس أهمية تمكين المرأة من المشاركة في تغيير المستقبل، مشيرة إلى أن الإمارات من أكثر دول المنطقة والعالم تمكيناً للمرأة وتركيزاً على التنمية الشاملة.

وقالت رئيسة وزراء بربادوس في حديثها في جلسة «كيفية تأثير المرأة في تطوير مفاهيم القيادة الاستراتيجية حول العالم»، التي عقدت في منتدى المرأة في الحكومة ضمن أعمال القمة العالمية للحكومات 2022، وأدارتها هدى الهاشمي مساعدة وزير شؤون مجلس الوزراء لشؤون الاستراتيجية، إن تجربة دولة الإمارات ناجحة ورائدة على مستوى العالم، وتعد نموذجاً يحتذى به من ناحية المنجزات التي تم تحقيقها، وتتطلع دول العالم إلى هذا النموذج وتحاول الاستفادة منه والتعلم منه في المستويات كافة.

وأضافت إن المجتمعات التي تمنح المرأة فرص المشاركة الكاملة في تغيير المستقبل، مجتمعات واعية تنبض بالحيوية.

5 وزيرات عربيات في «فلسفة القيادة الحكومية»

ميثاء الشامسي والوزيرات خلال الجلسة | من المصدر

دبي-البيان

استضاف منتدى المرأة في الحكومة، ضمن أعمال القمة العالمية للحكومات، 5 وزيرات عربيات في جلسة حوارية، بعنوان «فلسفة القيادة الحكومية.. حوار مع وزيرات عربيات»، ناقشن فيها دور المرأة العربية في التنمية الشاملة، وأهمية تطوير الأطر التشريعية لتمكينها وتوسيع نطاق مشاركتها في المناصب القيادية.

استضافت الجلسة معالي الدكتورة ميثاء بنت سالم الشامسي وزيرة دولة في حكومة دولة الإمارات، والدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية في جمهورية مصر العربية، وتيسير النوراني وزيرة العمل والإصلاح الإداري في جمهورية السودان، والدكتورة سلام سفاف وزيرة التنمية الإدارية في الجمهورية العربية السورية، والدكتورة هيفاء النجار وزيرة الثقافة في المملكة الأردنية الهاشمية.

تمكين المرأة

وقالت معالي الدكتورة ميثاء بنت سالم الشامسي: إن تمكين المرأة الإماراتية نهج رسخه الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وانعكس في رعاية واهتمام «أم الإمارات» سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، والفرص العظيمة، التي حظيت بها المرأة بدعم من القيادة الرشيدة، التي عززت تمكينها للمشاركة في نهضة الإمارات.

وأشارت إلى أن سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، «وضعت خريطة طريق للمرأة، ضمن استراتيجية لتمكينها، وقد شملت التشريعات والتعليم والتدرج في الوظائف، وهي منظومة متكاملة لتفعيل مشاركة المرأة في كافة القطاعات بالدولة، وهو ما حقق تجربة ناجحة منقطعة النظير في الإمارات».

تطور ملحوظ

وقالت الدكتورة هالة السعيد: إن مصر شهدت تطوراً ملحوظاً في مؤشرات التنافسية الخاصة بالمرأة، حيث تم توفير دعم سياسي غير مسبوق للمرأة، خلال السنوات السبع الماضية، وهو دعم جاء في إطار مؤسسي، وعبر مجلس قومي للمرأة، عزز من قدراتها، ومساهمتها الفاعلة في كافة نواحي الحياة.

وأشارت إلى ما حققته المرأة المصرية على مدار السنوات الماضية من تقدم في العديد من الميادين، وخاصة في مجال التمثيل السياسي والمشاركة في صنع القرار والمساهمة في التنمية الاقتصادية، من خلال الاستفادة من البرامج الحكومية الداعمة.

جهود

من جهتها، قالت تيسير النوراني: إن السودان تبذل جهوداً متواصلة في موضوع تمكين المرأة، ولدينا شراكات كبيرة مع القطاع الخاص لدعم المرأة، وتشجيعها للدخول في مجالات ريادة الأعمال، والتدريب المهني.

وأضافت: «المرأة السودانية حاضرة في الحكم منذ العهد المروي قبل الميلاد، واليوم لدينا 7 وزيرات في حكومة السودان، وأخرى في مجلس السيادة».

التنمية المستدامة

وأكدت الدكتورة سلام سفاف أن الصورة النمطية تجاه المرأة ما زالت قائمة في العديد من المجالات، رغم أن المرأة السورية حصلت منذ عام 1949 على حق المشاركة في الانتخابات، واستعرضت تجربتها الشخصية في هذا الإطار، قائلة: إن طريقها كانت حافلة بالتحديات، غير أنها تمكنت من تجاوزها بفضل تزايد الوعي بأهمية دور المرأة.

في السياق ذاته، قالت الدكتورة هيفاء النجار: إن حكومة المملكة الأردنية الهاشمية تنظر لواقع المرأة من منظور تحولي تكاملي، ونشهد اليوم مرحلة تطوير شاملة، وقد أطلقنا استراتيجية وطنية للمرأة في الأردن 2020 - 2025، وهي استراتيجية تشكل ثمرة جهود مشتركة للمؤسسات الوطنية الرسمية، وغير الرسمية، من أجل تمكين المرأة وتعزيز مشاركتها في مجتمع، تتمتع فيه النساء بالحقوق والفرص المتساوية، لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة.

› ميثاء الشامسي: الشيخة فاطمة وضعت خريطة طريق للمرأة

› تيسير النوراني: شراكات مع القطاع الخاص لدعم المرأة

› هالة السعيد: المرأة المصرية حظيت بدعم سياسي كبير

› سلام سفاف: تزايد الوعي بأهمية دور المرأة

› هيفاء النجار: المؤسسات الوطنية متكاتفة لتمكين المرأة

تحفيز مشاركة النساء في التكنولوجيا أولوية لتصميم المستقبل

دبي-البيان

أكدت معالي سارة بنت يوسف الأميري وزيرة دولة للتكنولوجيا المتقدمة، رئيس وكالة الإمارات للفضاء، وسارة مينكير المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «جي. آر. أو إنتيليجنس»، أهمية تفعيل دور الكفاءات النسائية في توظيف التكنولوجيا المتقدمة، لصياغة وتصميم المستقبل، وتعزيز التنوع في المعرفة والمهارات، وتمكين مسيرة التقدم التكنولوجي والاكتشاف العلمي، بما يسهم في تعزيز مشاركة المرأة ودورها في العمل الحكومي، ورسم التوجهات المستقبلية لدعم مسيرة التنمية العالمية.

جاء ذلك، في جلسة حوارية بعنوان «كيف تعزز الحكومات دور المرأة في قطاع التكنولوجيا؟»، ضمن أعمال «منتدى المرأة في الحكومة»، الذي تنظمه القمة العالمية للحكومات 2022.

وبحثت الجلسة التي أدارها سعيد القرقاوي مدير أكاديمية دبي للمستقبل في مؤسسة دبي للمستقبل، أفضل الممارسات الحكومية الداعمة لمساهمات المرأة في التقدّم التكنولوجي.

حلول مبتكرة

وقالت معالي سارة الأميري: «إن الإمارات شهدت تقدماً لافتاً على صعيد تمكين المرأة، حيث حققت المساواة بين الجنسين، ضمن قطاعات التكنولوجيا والبحوث والرياضيات والعلوم، والتي تمثل بمجملها محركات قوية لعجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية»، مشيرة إلى أن التنوع في تسريع وتيرة التقدم التكنولوجي، يبرز باعتباره أساساً لتطوّر العلوم والتكنولوجيا، وتعزيز ريادة الأعمال.

سارة الأميري وسارة مينكير خلال الجلسة | من المصدر

وأضافت: «يعتبر تطوير آليات تنموية واضحة، خطوة هامة لتمكين التنوع، وتشجيع المرأة على دخول عالم البحث العلمي والتقدم التكنولوجي، حيث تركز الإمارات جهودها على فهم التحديات، وتطوير حلول مبتكرة، تتواكب وتطلعاتها الحالية والمستقبلية، مع تعميم تجاربها الناجحة إقليمياً وعالمياً.

وأشارت إلى أن حكومة دولة الإمارات حريصة على تقديم خارطة طريق للشركات، لتبني التكنولوجيا، وتحفيز استقطاب المواهب، وبناء المهارات، وتوجيه الجيل الجديد من النساء، لتولي مناصب قيادية مؤثرة في رسم ملامح مستقبل التكنولوجيا.

تحديات

من جهتها، أكدت سارة مينكير، أهمية تحقيق التنوع في تسريع وتيرة التقدم التكنولوجي، مشيرة إلى أن أبرز التحديات التي تواجه تقدم المرأة في مجال التكنولوجيا، تتمثل في التمويل الذي يبرز كتحدٍ رئيس أمام تمكين النساء من ممارسة الأعمال ذات الصلة بالتكنولوجيا.

وقالت: «يمثل غياب وجود نموذج عمل واضح، تحدياً آخر، يتطلب تكثيف الجهود الحكومية، لتقديم آليات محددة ومشجعة للكفاءات النسائية، للمنافسة في مجال التكنولوجيا والعلوم، التي تمثل عصب التقدم والنماء. ويقوم الإعلام بدور محوري في دعم الحكومات، لتعزيز دور المرأة في التكنولوجيا، حيث يسهم في تغيير الصورة النمطية، عبر تسليط الضوء على نماذج نسائية ناجحة في الفضاء الإلكتروني، لإلهام الجيل الجديد من النساء، للسير قدماً على درب التميز التكنولوجي، والمساهمة بفعالية في تسريع وتيرة التقدم نحو المستقبل، لا سيما في ظل توجه الشركات لتبني التكنولوجيا المتطورة، في مرحلة ما بعد «كوفيد 19»».

› سارة الأميري: الإمارات حققت المساواة بين الجنسين في التكنولوجيا والهندسة والرياضيات والعلوم

› سارة مينكير: التمويل أبرز تحديات تقدم المرأة في مجال التكنولوجيا

استعراض قصة نجاح «جناح المرأة» في «إكسبو»

دبي-البيان

شكلت التجربة الرائدة لجناح المرأة في «إكسبو 2020 دبي»، موضوع جلسة ضمن «منتدى المرأة في الحكومة»، في القمة العالمية للحكومات 2022، الذي جمع نخبة من القيادات النسائية والشخصيات الحكومية من دولة الإمارات والعالم.

وأشادت هند العويس نائب رئيس المشاركات الدولية في إكسبو 2020 دبي، خلال حديثها في الجلسة التي عقدت بعنوان «جناح المرأة في إكسبو 2020 دبي: الدروس المستفادة»، بالتجربة المتميزة للجناح، الذي عبّر عن الصورة المشرقة لمكانة المرأة الإماراتية ودورها، وعكس ريادة دولة الإمارات عالمياً في تمكين المرأة.

هند العويس خلال الجلسة | من المصدر

وقالت العويس: «توفر القمة العالمية للحكومات، منصة مثالية للتعريف بالتجربة المتميزة لجناح المرأة، والذي يعد الأول من نوعه في إكسبو، على مدار أكثر من نصف قرن، في تركيزه على موضوع التوازن بين الجنسين».

دروس

واستعرضت العويس أبرز الدروس المستفادة من جناح المرأة، بما فيها أهمية التركيز على التغيير الإيجابي، وتحديث السياسات لتمكين النساء، وتعزيز حضور المرأة في مختلف القطاعات، داعيةً إلى تمكين الفتيات من فرص تعليم نوعية في مختلف أنحاء العالم، لا سيّما في مجال الرياضيات والعلوم والتكنولوجيا والبحث والتطوير، بما يعزز دورهن في تصميم المستقبل.

وزيرات وقياديات عربيات لـ «البيان»:

التأهيل والتمكين التكنولوجي بوصلة ريادة المرأة في الأعمال

دبي- رحاب حلاوة ونورا الأمير

أكدت وزيرات وقياديات عربيات، أن التأهيل والتمكين التكنولوجي، يقدمان حلولاً لضمان ريادة المرأة في مجال الأعمال، معبرات عن فخرهن وإعجابهن بتجربة الإمارات الناجحة في القطاع التكنولوجي، حيث تصب كل الجهود المبذولة، في صالح تمكين المرأة في هذا القطاع الحيوي، وقلن في تصريحات خاصة لـ «البيان»، على هامش مشاركتهن في القمة العالمية للحكومات: إن عقد القمة في موقع إكسبو 2020 دبي، يمنح الفرص لجميع الدول والحكومات ورواد الأعمال، لتبادل الخبرات في مختلف القطاعات، ويمكنهم من تشكيل ملامح المستقبل القائم على المعرفة والتنمية المستدامة.

جدارة

وقالت معالي حصة بو حميد وزيرة تنمية المجتمع، إن مشاركة المرأة اليوم في القمة العالمية للحكومات، وبالتحديد في منتدى المرأة في الحكومة، بمشاركات من مختلف الدول، يعكس مدى اهتمام دولة الإمارات بالمرأة، وجمعها للعالم على أرضها، لمناقشة أحاديث ملهمة، من أهم متخذي القرار حول العالم.

وأفادت بأن المرأة أثبتت جدارتها على تحمل المسؤوليات في شتى المجالات، وكانت دولة الإمارات، رائدة في دعم المرأة، لذلك، لديها هذا الجمع الغفير من النساء من متخذي القرار، في أعلى مستويات الحكومات حول العالم، يحضرن إلى دولة الإمارات، ويشاركن تجاربهن وخططهن المستقبلية.

محو الأمية الرقمية

وقالت سارة فلكناز عضو المجلس الوطني الاتحادي، إن دخول المرأة بقوة في المجال التكنولوجي، يحتاج إلى توافر عدة عناصر، وعوامل تمكن المرأة من لعب دور بارز في هذا المجال المهم والحيوي، ومنها أهمية وضع برامج تدريبية حديثة، تشمل محو الأمية الرقمية للمرأة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإنترنت، وتشجيع المرأة على الالتحاق بتلك البرامج، فضلاً عن تشجيع المواهب النسائية على تأسيس وتكوين شركات في مجال التكنولوجيا، والتطبيقات الحديثة، والمساهمة بقوة في النشاط الاقتصادي، والعمل على توجيه الفتيات في مراحل التعليم المبكرة، على دراسة المواد العلمية والتخصص فيها، مثل الرياضيات والعلوم والتكنولوجيا الحديثة والذكاء الاصطناعي، وكذلك العمل على توجيه الفتيات في مراحل التعليم، على ضرورة تعزيز مهاراتهن في الرياضيات والعلوم، إلى مهارات أخرى أكثر تطوراً في المجال التكنولوجي، وتكون مطلوبة في سوق العمل، لكي تستفيد الشركات التكنولوجية من نشاطهم.

ودعت إلى تشجيع المرأة، من أجل تحقيق النجاح في المجال التكنولوجي، ومنحها الثقة الكاملة بالنفس، على قدرتها على النجاح في مجال شركات التكنولوجيا وتطبيقات الإنترنت، والمخاطرة في هذا القطاع، الذي يعد من أهم قطاعات المستقبل، حيث يشهد تطورات هائلة، وتوسعات ضخمة في عالم اليوم، ويعد من أهم الأنشطة الاقتصادية المستقبلية، والتي تدر عائداً مالياً كبيراً، كما أن الشركات العاملة في هذا القطاع، لا يقتصر نشاطها على السوق المحلي فقط، بل تتوسع إلى مختلف الأسواق العالمية، بشكل سريع ولافت.

حصة بو حميد

جميلة المهيري

سمية السويدي

سارة فلكناز

هزار عبد الرسول

مشيرة أبو غالي

استقرار

أكدت معالي حصة بوحميد أهمية المرونة في العمل، كونها تضمن استقرار المجتمعات، وريادة المرأة في الأعمال، مشيرة إلى أن التحديات التي تواجهها المرأة، يمكن لأي فرد في المجتمع أن يواجهها، لذلك، يجب أن نكون مسلحين بالعلم والتوعية والمعرفة، حتى نتخطى تلك التحديات، سواء كانت في مجال التكنولوجيا، لنضمن أن أبناءنا وبناتنا متشبعين بالمعرفة.

ولفتت إلى أن التوعية تمثل الجانب المهم لتخطي التحديات التي تواجهها المرأة في مجال الأعمال، مشيرة إلى أهمية القمة العالمية للحكومات، التي تهدف إلى توعية أفراد المجتمع بأهمية اتخاذ القرارات السليمة، مؤكدة أن دولة الإمارات لديها رؤية واضحة حتى 2071، وهي مئوية الإمارات، التي يمكن من خلالها الاستشراف المستقبلي، وما سيكون عليه أبناؤنا في المستقبل.

- المرأة أثبتت جدارتها بتحمل المسؤوليات في شتى المجالات
- أهمية وضع برامج تدريبية حديثة تشمل محو الأمية الرقمية للنساء
- تشجيع المواهب النسائية على تأسيس شركات في مجال التكنولوجيا والتطبيقات الحديثة

وأفادت بأنه يمكن لشركات التكنولوجيا كذلك، أن توفر الآلاف من فرص العمل للمرأة في بيئة عمل ذكية جداً، تعتمد على الذكاء الاصطناعي، وتوفير الأمان والاستقرار للمرأة في ذات الوقت، لتكون متساوية مع أخيها الرجل في هذا المجال الرائع والمبدع. وأكدت أن القيادة الرشيدة في دولة الإمارات، توفر كافة سبل الدعم للمرأة الإماراتية، لتشجيعها وتمكينها على العمل في كل المجالات والقطاعات، كما تهتم الدولة بشكل لافت بالقطاع التكنولوجي، وتتوسع فيه بشكل مستمر، وتدرك جيداً أهميته للمستقبل، وكل هذا يصب في صالح تمكين المرأة في هذا القطاع المهم.

تبادل الخبرات

وأوضحت جميلة المهيري عضو المجلس الوطني الاتحادي، أن عقد القمة العالمية للحكومات في موقع إكسبو 2020، يمنح الفرص لجميع الدول والحكومات ورواد الأعمال من شتى أنحاء العالم، لتبادل الخبرات والتجارب في مختلف القطاعات، ويمكنهم من رسم الاستراتيجيات، وتشكيل ملامح المستقبل القائم على المعرفة والتنمية المستدامة.

وتابعت أن القمة العالمية للحكومات، هي أكبر تجمع حكومي سنوي عالمي، يعمل كمنصة دولية، تهدف إلى الارتقاء بمستقبل الحكومات، وتمكينها من تحقيق التفوق والريادة، وتجمع القمة الحكومية، قيادات الحكومات والفكر، وصانعي السياسات والقطاع الخاص، لمناقشة سبل تطوير مستقبل الحكومات، بناءً على أحدث التطورات والاتجاهات المستقبلية، ومن خلال منتدى المرأة في الحكومة بالقمة، سيتم الخروج بخارطة مستقبلية، تعزز من ريادة المرأة في إدارة الأعمال، وسيؤكد على دورها الريادي في القطاع الحكومي.

وأكدت ريادة دولة الإمارات في تمكين المرأة، وانخراطها في القطاعين الحكومي والخاص، وريادتها أيضاً في التوازن بين الجنسين، مشيرة إلى أهمية منح المرأة مرونة في العمل، والتركيز على دعمها في المجال التكنولوجي، من خلال التركيز على الفتيات، وتمكينهن من لغات العصر، حتى يتفوقن خلال قيادتهن المستقبلية.

استشراف المستقبل

وقالت سمية السويدي عضو المجلس الوطني الاتحادي، إن القمة العالمية للحكومات، تعد حدثاً استثنائياً من ضمن الأحداث التي تعودنا عليها دولة الإمارات، بمشاركة قيادات من مختلف دول العالم، وتحرص دولة الإمارات، من خلال القمة، على استشراف المستقبل، وتقديم الممارسات العالمية.

وأوضحت أن القمة استعرضت، أمس، مجموعة من الممارسات العالمية في مجال تمكين المرأة، ودورها في تعزيز المبادرات الريادية، كونها شريكاً أساسياً في بناء نهضة الدول، وتمكننا من التعرف إلى أدوار المرأة في الحكومات بشكل عام، وتعرفنا على مبادرات التوازن بين الجنسين.

وتابعت أن ما حققته دولة الإمارات في تمكين المرأة، من خلال خطتها الاستراتيجية لتمكين المرأة، وما وصلت إليه في التمثيل البرلماني، البالغة 50 %، تعد أكبر دليل على أن الإمارات رائدة في تمكين المرأة.

وذكرت أن الإمارات حققت المركز الأول عربياً، والرابعة عالمياً، في نسبة تمثيل المرأة في البرلمان، وهو أكبر دليل على استشراف حكومتنا، وإيمانها بدور المرأة.

تحديات

وأكدت هزار عبد الرسول وزيرة الشباب والرياضة في السودان، أن جائحة «كورونا»، أفرزت تحديات جمة، واجهتها المرأة العربية، نتيجة للتحول المفاجئ والقسري للتعلم والعمل عن بعد، مشيرة إلى أن معاناة المرأة، في ما يتعلق بالمجال التكنولوجي، كان مرده 3 أسباب رئيسة، تتمثل في ضعف البنية التحتية، والخبرة غير الكافية في المجال التكنولوجي، إلى جانب اختلاف طرائق التعليم، ما بين الحضوري، الذي يعتمد على الكتابة والمتابعة بشكل مباشر داخل الغرفة الصفية، والتعليم عن بعد، الذي اتسمت أدواته بالتركيز على الشرح، دون الاعتماد على الكتابة والقراءة.

وقالت: إن المرأة التي باتت المعلمة والأم والعاملة، تخضع لضغوط عدة، مؤكدة أهمية إخضاع التجربة للتحليل، ووضع الحلول الكفيلة بجعل المجتمع، بما فيه المرأة، داخل حيز العالم الرقمي.

مبادرات

وقالت مشيرة أبو غالي رئيسة مجلس الشباب العربي للتنمية المتكاملة في جمهورية مصر العربية: إن الجائحة جاءت، في ظل عدم الاستعداد للتحول الرقمي، مشيرة إلى أن خطط الدول الاستراتيجية، سعت إلى ردم الفجوة، وتحديداً لدى النساء، في ما يتعلق بالتحديات مع التكنولوجيا، وتحولهن إلى استخدامها مع أبنائهن الطلبة، أو في نطاق العمل.

وأوضحت أنه تم إطلاق العديد من المبادرات داخل المدن والقرى والنجوع في مصر، مستهدفة الأسرة والمرأة بشكل أساسي، حيث تم دعمها وتمكينها تكنولوجياً، ما جعلها تتجاوز الأزمة، وتخطو خطوات جادة، في ما يتعلق بالتمكين التكنولوجي.

مشارِكات بمنتدى المرأة في الحكومة:

إعداد جيل من القيادات النسائية يتطلب بناء الكفاءات

دبي- البيان

أكدت المشاركات في جلسة بعنوان «الجيل القادم من القادة: تمكين المرأة للقيادة في المجال الحكومي» عقدها منتدى المرأة في الحكومة ضمن أعمال القمة العالمية للحكومات 2022، أن إعداد جيل جديد من القيادات النسائية، وتأهيلهن للعمل الحكومي المستقبلي يتطلب بناء قدراتهن وخبراتهن وتمكينهن بالعلم والمعرفة وتوفير أدوات داعمة للكفاءات الشابة لتعزيز مشاركة المرأة في العمل الحكومي وتفعيل دورهن في عمليات صنع القرار وإيجاد حلول مبتكرة للتحديات المستقبلية.

تحدث في الجلسة كل من أمينة بريسيل لونجو وزيرة المرأة والأسرة وحماية الطفل في جمهورية تشاد، وسحر البزار رئيس منتدى النواب الشباب نائب رئيس اللجنة الخارجية في مجلس النواب المصري، وسارة فلكناز عضو المجلس الوطني الاتحادي في دولة الإمارات.

وأكدت أمينة بريسيل لونجو أن الاستثمار في التعليم هو الركيزة الأساسية لتمكين المرأة، وتعزيز مشاركتها في المراكز القيادية وصنع القرارات المؤثرة في رسم ملامح المستقبل، مشيرة إلى أهمية دور الحكومات في ترسيخ مبدأ المساواة بين الجنسين وتوفير فرص متكافئة ومتساوية تضمن إشراك النساء في عملية صنع القرار، وتوفير الأدوات الداعمة للكفاءات النسائية لإحداث تغيير إيجابي وإيجاد حلول فاعلة للتحديات.

علم ومعرفة

وأكدت سحر البزار أن بناء قدرات النساء وتمكينهن بالعلم والمعرفة يعزز عمليات تولي المرأة مناصب قيادية في المجال الحكومي، مشيرة إلى أن المرأة في جمهورية مصر العربية تولت مناصب وزارية منذ ستينيات القرن الماضي، إلا أن النقلة النوعية الأبرز كانت في السنوات القليلة الماضية التي وصلت خلالها حصة النساء إلى 28% من مقاعد البرلمان.

وأشارت إلى أن إطلاق الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية 2030 شكل نقلة نوعية على طريق التمكين السياسي والاقتصادي والاجتماعي للنساء وتعزيز أدوارهن القيادية وفق فرص متساوية تضمن بناء مجتمع عادل ومنصف للجميع، موضحة أن مسيرة الاستثمار في تطوير قدرات ومهارات الكفاءات النسائية مستمرة لتكون على أتم الجاهزية للمستقبل.

من جهتها، أكدت سارة فلكناز أن حكومة دولة الإمارات تمتلك تجربة رائدة في مجال تمكين النساء ما يعكس نجاح الإمارات في تحقيق المساواة بين الجنسين، حيث وصلت نسبة تمثيل المرأة في المجلس 50 %، ما يعزز ثقة المرأة ويحفزها نحو مواصلة العمل والمشاركة بفاعلية في دعم مسيرة التنمية والتطوير في الدولة ترجمة لتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الذي قال «نحن لا نمكن المرأة.. نحن نمكن المجتمع بالمرأة».

وأكدت ضرورة بذل الحكومات المزيد من الجهد لخلق بيئة مشجعة ومحفزة للكفاءات النسائية ودعم جهودهن نحو المزيد من العمل والتطوير والمشاركة في مختلف مجالات العمل سواء على صعيد الاستثمار والتعليم أو رعاية الأمومة والطفولة أو التمكين القيادي وغيرها، مبينة أن هناك الكثير من التجارب الناجحة لكثير من الدول والحكومات حول العالم التي تحرص على تمكين المرأة.

المشاركات في الجلسة | من المصدر

- أمينة لونجو: الاستثمار في التعليم ركيزة للتمكين وتعزيز الوجود في المراكز القيادية
- سحر البزار: بناء قدرات النساء وتمكينهن بالعلم والمعرفة لتولي مناصب قيادية
- سارة فلكناز: حكومة الإمارات تمتلك تجربة رائدة في تمكين المرأة

تكريم سارة الأميري ضمن قائمة «تايم» لأهم 100 شخصية مؤثرة عالمياً

القمة العالمية للحكومات تستضيف الحدث في متحف المستقبل

دبي- البيان

اختارت مجلة «تايم» الأمريكية معالي سارة بنت يوسف الأميري وزير دولة للتكنولوجيا المتقدمة، رئيس مجلس إدارة وكالة الإمارات للفضاء ضمن نخبة المكرمين في التجمع السنوي لقائمتها السنوية لأهم 100 شخصية مؤثرة في العالم للعام 2022.

وجرى تكريم سارة الأميري، ضمن قائمة قصيرة اختارتها مجلة تايم من أصل 100 شخصية في الحفل السنوي للمجلة الذي استضافته أمس، القمة العالمية للحكومات، في متحف المستقبل بدبي، للمرة الأولى التي يقام فيها هذا الحفل خارج الولايات المتحدة الأمريكية.

سارة الأميري

ويهدف التجمع الذي تنظمه مجلة «تايم» الأمريكية سنوياً إلى تكريم الشخصيات المتميزة والخبرات وأصحاب الفكر من مختلف أنحاء العالم الذين ساهموا في تغيير العالم نحو الأفضل في مختلف المجالات.

وجاء اختيار سارة الأميري نظراً لجهودها في قيادة المشاريع الفضائية الواعدة لدولة الإمارات، ودورها القيادي في مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ «مسبار الأمل» الذي أوصل أول مهمة فضائية عربية إلى الكوكب الأحمر بعد سنوات من العمل الدؤوب والمتواصل، لتصبح خامس دولة في العالم تصل المريخ، وثالث دولة تبلغه من المحاولة الأولى، وأول دولة عربية تنفذ مهمة فضائية بين الكواكب.

ريادة

ووصفت المجلة سارة الأميري بالعالمة والشخصية القيادية

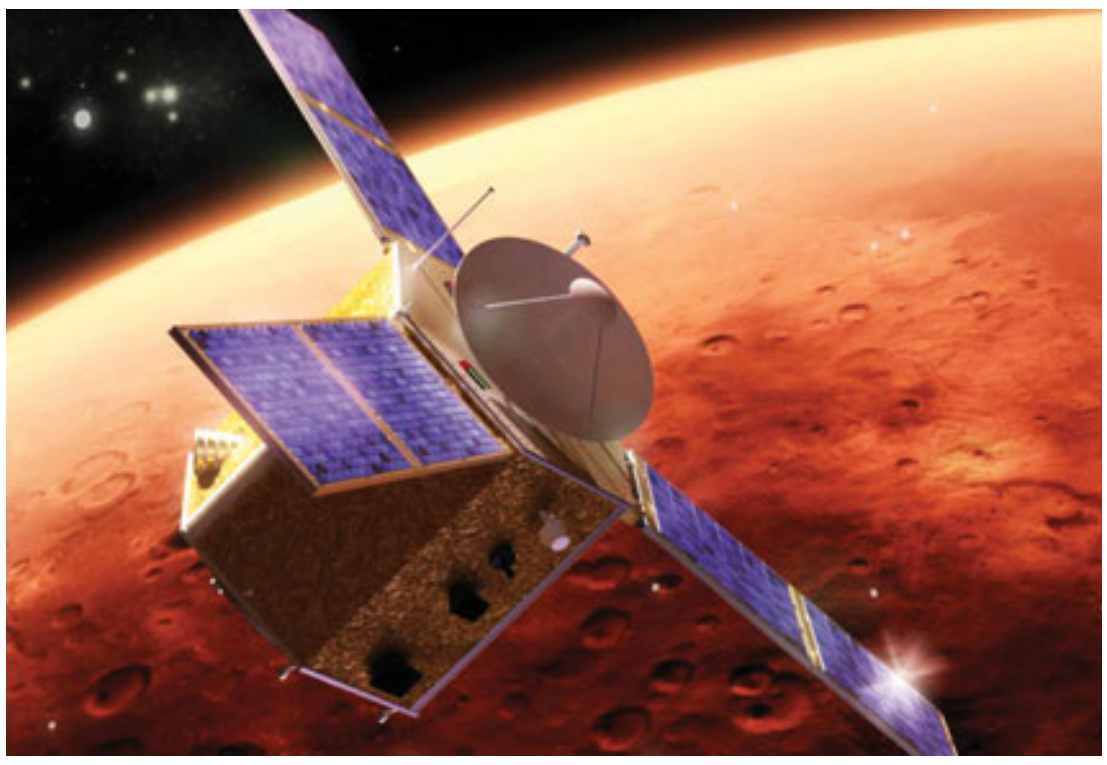

الأميري: محظوظون بقيادة رشيدة تزرع في نفوس أبنائها ثقافة اللا مستحيل

الإماراتية الواعدة التي قادت فريقاً علمياً متميزاً ضمن مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ، وأسهمت في تحقيق نجاح دولة الإمارات الأبرز في قطاع صناعة الفضاء حتى الآن، لتصبح نموذجاً يحتذى عالمياً للشباب المبدع والإيجابي والمثابر الذي يحرص على الإتقان والإنجاز والابتكار وعدم الاعتراف بالمستحيل.

وأعربت سارة الأميري عن سعادتها بالتكريم، مؤكدة أن اختيارها ضمن هذه القائمة المرموقة من الشخصيات العالمية المؤثرة والملهمة، يشكل نتاجاً لدعم وتحفيز القيادة الرشيدة للدولة التي تؤمن بقدرات أبناء وبنات الوطن وتلهمهم وتوفر لهم سبل النجاح والتفوق في المجالات كافة.

وقالت: إننا محظوظون في دولة الإمارات بوجود قيادة رشيدة تزرع في نفوس أبنائها ثقافة اللامستحيل، وتحويل التحديات إلى فرص، حتى أصبحت هذه الثقافة ممارسة يومية لكل أبناء دولة الإمارات.

تنمية وازدهار

وأضافت أن المساهمة في رفع اسم الإمارات في المحافل الدولية، والمشاركة في مسيرة التنمية والازدهار للدولة شرف لكل أبناء الوطن، وأي إنجاز في هذا الشأن في المجالات كافة هو إنجاز لدولة الإمارات وقيادتها الرشيدة.

وتعد قائمة مجلة «التايم» التي تصدرها سنوياً بأسماء أكثر 100 شخصية مؤثرة وأكثر 100 شخصية مؤثرة صاعدة من الأهم على مستوى العالم، كونها تحتفي بالشخصيات الملهمة من مختلف التخصصات والخلفيات الثقافية والفئات العمرية، كما تسلط الضوء على شخصيات واعدة ينتظر منها المزيد من الإنجازات النوعية في مجالاتها.

تقليد سنوي

وكانت مجلة «تايم» الأمريكية بدأت نشر قائمة أكثر 100 شخصية مؤثرة في العالم عام 1999، وأصبح إعلان المجلة للقائمة تقليداً سنوياً اعتباراً من عام 2004. وتكرم المجلة من خلال هذه القائمة الشخصيات العالمية التي تساهم في إحداث تأثير استثنائي في محيطها ومجالها. وبداية من عام 2019، أضافت مجلة «تايم» قائمة «أكثر 100 شخصية مؤثرة صاعدة في العالم». واحتفت منذ ذلك الحين بمئات الشخصيات المؤثرة ضمن قطاعات العلوم والصحة والرياضة، والترفيه والأعمال والسياسة.

تقدير عالمي يعكس كفاءة المرأة الإماراتية

دبي-أحمد يحيى

يأتي الإجماع والتقدير العالميان المتواصلان لشخصية وكفاءة معالي سارة الأميري وزير دولة للتكنولوجيا المتقدمة، رئيسة مجلس إدارة وكالة الإمارات للفضاء، اعترافاً دولياً بأهمية الدور المؤثر الذي تقوم به وتؤديه للإمارات والعالم في ما يخص قطاع الفضاء والعلوم والذي حققت فيه نجاحات منقطعة النظير أخيراً، وانعكاساً للتمكين الرائد الذي أولته الدولة لنسائها وفتياتها، اللائي أصبحن يتولين مناصب مهمة وقيادية، جعلتهن محل إشادة من مختلف الجهات والمنظمات العالمية.

تتويج مستمر

ويعد اختيار مجلة «تايم» لسارة الأميري ضمن أهم 100 شخصية مؤثرة في عام 2022، استكمالاً لسلسلة من التتويجات التي حصلت عليها في السنوات الماضية، إذ تم اختيارها عام 2015 من بين 50 من العلماء الرواد الشباب من قبل المنتدى الاقتصادي العالمي، وذلك تقديراً لإسهامها في جهود التنمية في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة، وفي نوفمبر 2020 تم اختيارها من ضمن قائمة «BBC» لأكثر 100 امرأة تأثيراً وإلهاماً في العالم، كما اختارتها قائمة مجلة «تايم» مرة سابقة في 2021 لأكثر 100 شخصية مؤثرة صاعدة في العالم.

إنجازات

واعتمدت إنجازات الإمارات في قطاع الفضاء على فريق وكوادر شبابية وطنية منذ سنوات، استطاعت فيها أن تصبح واحداً من بين أهم اللاعبين العالميين في هذا القطاع بمشروعاتها وإنجازاتها التي أصبح يشهد لها العالم بتفوقها ونجاحها فيه، وفي مقدمتها مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ «مسبار الأمل»، الذي من بين أهم إنجازاته وجود 80% من قوام الفريق العلمي له من النساء فيعملون بشغف ومثابرة معها، فيما تعد هذه النسبة الأعلى عالمياً بتمثيل المرأة في العمل بقطاع الفضاء، وهو الأمر الذي يعكس تلك الجهود منقطعة النظير لتمكينهن وجعلهن في واجهة الصدارة بإنجازاتهن التي يشهد بها العالم.

كفاءة مهنية

تاريخ طويل من العمل والشغف وسم رحلة سارة الأميري في قطاع الفضاء والعلوم بشكل عام منذ الصغر، وهو الأمر الذي دفعها لدراسة هندسة الحاسوب في الجامعة الأمريكية بالشارقة، والحصول على درجتي البكالوريوس والماجستير في علوم هذا التخصص، فيما التحقت وبعد تخرجها ببرنامج الإمارات للفضاء عند إطلاقه في مركز محمد بن راشد للفضاء، لتقود جهود البحوث والتطوير فيه، فعملت على العديد من المشروعات، ومن بينها تأسيس وتطوير برنامج النظم الجوية المتقدمة، فقادت الجهود الناجحة لإطلاق نموذج تجريبي أولي لطائرة من دون طيار، وانتهت الرحلة التي استمرت 24 ساعة، بنجاح بعد التحليق إلى أعلى ارتفاع وصلت إليه أي مركبة من دون طيار في المجال الجوي، وتولت كذلك مديرة إدارة علوم الفضاء بالمركز، كما عملت رئيسة لقسم البحوث والتطوير، وصولاً للعمل مهندسة برمجيات في مشروعي القمرين الصناعيين «دبي سات - 1» و«دبي سات - 2» فضلاً عن كونها أحد أعضاء الفريق الذي عمل على برنامج تطوير مشروع «خليفة سات».

مناصب قيادية

وشغلت سارة الأميري كذلك منصب رئيسة مجلس علماء الإمارات، ورئيسة مجلس الثورة الصناعية الرابعة، ورئيسة مجلس أمناء أكاديمية دبي للمستقبل، بالإضافة إلى شغلها منصب نائبة مدير وقائد الفريق العلمي لمشروع الإمارات لاستكشاف المريخ «مسبار الأمل»، وضمن مهامها رئيسة لوكالة الإمارات للفضاء، تولت مسؤولية الإشراف على تحقيق أهداف الوكالة في ريادة قطاع الفضاء، وضمان إسهامه الفاعل في تعزيز الاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية المستدامة في الدولة.

وتقود سارة الأميري بصفتها وزيرة دولة للتكنولوجيا المتقدمة، جهود وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة في مجال تعزيز تبني تقنيات الثورة الصناعية الرابعة، والاعتماد على البحث والتطوير في مجالي العلوم والتكنولوجيا المتقدمة، لإيجاد صناعات جديدة تعزز التحول نحو الاقتصاد القائم على المعرفة، وبما يسهم في تحقيق أهداف الوزارة بتمكين التنمية الصناعية في الإمارات، وتعزيز القيمة المحلية المضافة، وزيادة القدرة التنافسية للصناعات المحلية.

جهود كبيرة

وتسعى سارة الأميري من خلال جهودها والخطط التي تعمل عليها في الوزارة إلى تهيئة قطاعات مستقبلية، وهو ما سينعكس إيجاباً على جهوزية الدولة لتصبح في الصفوف الأولى والرائدة في عصر الثورة الصناعية الرابعة، ضمن خطة وطنية تؤسس لمرحلة من التعاون والدعم للشركاء والمعنيين في القطاع الصناعي، والإسهام في تحقيق اقتصاد وطني تنافسي قائم على المعرفة والابتكار والتطبيقات التكنولوجية المستقبلية، التي تدمج التقنيات المادية والرقمية والحيوية، ودعم البحوث التطبيقية الوطنية، وبناء منظومات عمل تسهم في تحقيق التنمية، بصورة تنسجم مع رؤية القيادة الرشيدة في تمكين الإمارات من الريادة العالمية في المجال الصناعي وتعزيز تنافسيتها.

دور محوري للمرأة في تشكيل ملامح مدن المستقبل

جانب من جلسة دور المرأة في قيادة مدن العالم | من المصدر

دبي- البيان

أكدت المشاركات في جلسة «دور المرأة في قيادة مدن العالم»، ضمن منتدى المرأة في الحكومة، أهمية الدور المحوري الذي تؤديه المرأة في تصميم المشهد الحضري وتشكيل ملامح مدن المستقبل، بما يواكب سعي المجتمعات والاقتصادات إلى تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وفي مقدمتها الهدف الخامس المعني بالمساواة بين الجنسين، والهدف 11 المعني ببناء المدن والمجتمعات المستدامة.

وتحدثت إيفون آكي سوير عمدة فري تاون - سيراليون، وروزي سيناناياكي عمدة كولومبو - سريالنكا، وبنجامينا كاريج عمدة سراييفو - البوسنة والهرسك، وأدارتها مارجيري كراوس المؤسس ورئيس مجلس الإدارة التنفيذي لشركة آبكو العالمية.

وقالت إيفون آكي سوير: «من سمات المرأة قدرتها على تحديد التحديات، ثم التعاون وضمان إشراك الناس معها لتجاوزها، مؤكدة أنها قررت دخول مجال السياسة أثناء أزمة وباء إيبولا».

وأكدت روزي سيناناياكي أنه عبر تمكين النساء وتعليم الأطفال، سنصل إلى مدينة أكثر إنتاجية. واستعرضت بنجامينا كاريج تجربتها بعد انتخابها كأصغر عمدة سناً في تاريخ مدينتها، في وقت كان ابنها يبلغ من العمر 4 أشهر فقط.

سيدة كولومبيا الأولى: النساء أساس التغيير والتقدم

خلال جلسة دور المرأة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة | من المصدر

دبي- البيان

أكدت ماريا خوليانا رويز السيدة الأولى في جمهورية كولومبيا، أن المجتمعات الناجحة هي التي تتيح الفرصة أمام المرأة للمشاركة بفاعلية في مجال تعزيز التنمية المستدامة، باعتبارها أساس التغيير والتقدم ومن دونها لا يمكن أن تدخل الدول إلى مراحل جديدة من التميز والتطور والتفوق في كافة المجالات والقطاعات الحيوية.

وأفادت خلال جلسة «دور المرأة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة» ضمن منتدى «المرأة في الحكومة»، بأنه يتوجب النظر إلى دور المرأة في تعزيز التنمية المستدامة بطريقة مبتكرة، ولا بدّ من توظيف كل القدرات المتاحة والثروات والموارد من أجل عملية التغيير في واقع المرأة، وعلينا أن نعترف أن التغيير يبدأ من المرأة التي يتوجب منحها الفرصة للتغيير في كل المستويات، وحين نتأمل تفاصيل معاناة المرأة ندرك أن هناك عجزاً كبيراً لدى دول كثيرة، غير قادرة على الاستفادة من المرأة، وهذا يستدعي إيجاد حلول سريعة ومبتكرة، لأن المستقبل لا ينتظر أبداً.

وقالت خوليانا: «إن القمة العالمية للحكومات أصبحت منصة ملهمة للحكومات والدول بوجود مشاركة من قادة يلهمون الشعوب، وعلى أرض الإمارات التي تمتلك تجربة رائدة عالمياً، بما في ذلك مشاركتها الفاعلة في دعم أهداف التنمية المستدامة».